دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بالمدارس الثانوية

The role of school groups in mitigating the spread of cybercrime in secondary schools

تاريخ التسليم ٣ /٨/ ٢٠٢٢

تاريخ الفحص ١٠ /٨/ ٢٠٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٨/٢٠

إعداد

أ.م.د/ تامر الشرياصي محمد الراجحي

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

أ.م.د/ علي عبدالله محمد سعد

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بالمدارس الثانوية

اعداد وتنفيذ

أ.م.د/ تامر الشرباصي محمد الراجحي
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

أ.م.د/ علي عبدالله محمد سعد
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

الملخص باللغة العربية:
نظراً لتزايد الجرائم الإلكترونية لاسيما في ظل التقدم التكنولوجي الذي تشهده المجتمعات من اتساع في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، تعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى وضع برنامج مقترح لدور المتغير المستقل وهو "الجماعات المدرسية" في "التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية" لطلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، تماشياً مع نوع الدراسة، وقد استهدفت تلك الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: "وضع برنامج مقترح لدور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية"، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطُبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية بإدارتي شرق وغرب المنصورة قدرها (٣٢٨) مفردة، كما طُبقت على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس محل الدراسة قدرها (١٠٠) أخصائي اجتماعي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن للجماعات المدرسية دور في تحقيق الجوانب التالية: المعرفية، التنموية، الوقائية للطلاب عن الجرائم الإلكترونية مما يقلل من تعرضهم لها وانتشارها بينهم.

الكلمات المفتاحية: دور، الجماعات المدرسية ، الجرائم الإلكترونية.

The role of school groups in mitigating the spread of cybercrime in secondary schools

Abstract

In view of the increase in cybercrime, and especially in the light of the technological advances in expanding social networking in societies, the study is an analytical descriptive study aimed at the role of the independent variable "School Groups" in "mitigating the spread of cybercrime" for secondary school students, the study used the social sample survey method, in line with the type of study, with the main objective of " the role of school groups in reducing the prevalence of cybercrime for secondary school students", and relied on the questionnaire as a data collection tool. The study was applied to a sample of ٣٢٨ individual secondary school students in the Mansoura East and West Departments and a sample of ١٠٠ social workers from the schools studied. The study found the following findings: School groups have a role in achieving students' (cognitive, developmental, preventive) aspect of cybercrime, helping them to reduce their vulnerability to cybercrime and its prevalence among the student community.

Keywords: Role, School Groups, cybercrime

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة الجريمة الإلكترونية ظاهرة حديثة يقترفها مجرمون أذكياء يمتلكون قوة المعرفة الفنية والتقنية، وهي تمس الحياة الخاصة للأفراد والجماعات، وتهدد الأعمال التجارية بخسائر فادحة كما تنال الأمن القومي وسيادة الدولة، وقد توسعت إلى صور وأشكال مختلفة منها التشهير بالشخص وتشويه السمعة وجرائم النصب والاحتيال والابتزاز وغيرها من الأفعال الإجرامية (حسين، ٢٠١١).

كما أن للجرائم الإلكترونية أثراً اقتصادياً واجتماعياً وامنياً واضحاً على استقرار المجتمع، حيث إنها من الجرائم المستحدثة في المجتمعات والتي بدأت تظهر بشكل بارز، مما استوجب ضرورة مكافحتها والتغلب على تأثيراتها السلبية في المجتمع (العقيل، ٢٠٢٢، ص٥٠).

وتعد الجرائم الإلكترونية ظواهر إجرامية تمثل خروج عن القواعد الاجتماعية وقواعد الامتثال، فهي تقرع أجراس الخطر لتنبه المجتمعات عن حجم المخاطر والخسائر التي يمكن أن تنجم عنها، خاصة أنها جرائم ذكية تنشأ وتحدث في بيئة إلكترونية، يقترفها أشخاص مرتفعي الذكاء ويمتلكون أدوات المعرفة التقنية، مما يسبب خسائر للمجتمع ككل على المستويات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والأمنية. وإذا كانت مجتمعاتنا العربية لم تتأثر بشكل كبير من مثل هذه الظواهر الإجرامية، إلا أن هناك دولاً عربية كثيرة أضحت مهتمة بتلك الظواهر، ومسبباتها و العوامل المؤدية إليها (شفلوت، ٢٠٢٢، ص٢٣٦).

والجرائم الإلكترونية؛ جرائم تقع ضد سلامة المعلومات والبرامج وخصوصيتها وتوافرها؛ والجرائم المتصلة بالكمبيوتر؛ والجرائم المتصلة بالمحتوى؛ والجرائم المتصلة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية والحقوق الملحقة بها، ويمكن تقسيم الجرائم الإلكترونية إلى نوعين رئيسين: الأول، أنواع السلوك الإلكتروني الحديثة الخطيرة والضارة التي لا يمكن ملاحقتها دون تدخل تشريعي لتجريمها، مثل الدخول إلى الفضاء الإلكتروني للغير ونشر الفيروسات؛ والثاني، الجرائم التقليدية التي ترتكب بوسائل حديثة من خلال استخدام الكمبيوتر والإنترنت، مثل السرقة والاحتيال والتزوير (عبدالباقي، ٢٠١٨، ص٢٨٤).

وأكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة على خطورة الجرائم الإلكترونية، ومنها:

دراسة شفلوت٢٠٢٢ إلى التعرف على مدى انتشار الجرائم الإلكترونية، والعوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب تلك الجرائم، والمعوقات التي تحد من فاعلية مواجهتها، والحلول المقترحة لمواجهة هذه الجرائم في المجتمع السعودي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وطبق الاستبانة على عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (١١٩)محقق. وقد توصلت الدراسة لعدة ونتائج أهمها: أن أكثر الجرائم الإلكترونية انتشاراً في المجتمع السعودي هي جرائم الابتزاز عبر الانترنت وجرائم النصب والاحتيال الإلكتروني، وجرائم انتهاك خصوصية

"بيانات ومعلومات". كما تبين أن من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي هي: التفكك الأسري، والفضول لدى بعض الشباب، وضعف الرقابة الأسرية، وانبهار المجرمين بالتقنية الحديثة. وأظهرت النتائج أيضا أن من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية مواجهة الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي هي: سهولة محو الدليل أو تدميره في زمن قصير جدا وقلة المتخصصين الجنائيين في مجال الجرائم الإلكترونية، وقلة خبرة المحققين في هذا المجال، وضعف وعي المواطنين بالطرق السليمة والآمنة عند استخدام الحاسوب. و من أهم الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي هي: الرقابة الأسرية، والرقابة المجتمعية، والحرص على تحديث أنظمة الحماية، والامتناع عن تنزيل أي ملف من مصادر غير معروفة، وعدم الإفصاح عن كلمة السر، وإصدار قانون رادع للجميع. وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أهمها: تعميق دور الأسرة في المجتمع من خلال إبراز دورها في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لبناء جيل واعي مدرك لمسئوليته ودوره في هذه المرحلة، زيادة اهتمام الأسرة بأبنائها ومراقبة المواقع الإلكترونية التي يرتادونها، دراسة أوضاع الشباب العاطلين عن العمل وتوفير فرص عمل تؤمن لهم مستقبلهم وتبعدهم عن براثن الجريمة، اصدار قوانين خاصة بالجرائم الإلكترونية والردع القانوني لمواجهة هذه الجرائم، وضرورة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في مجالات مكافحة الجرائم الإلكترونية على كيفية التعامل مع هذا النوع من الجرائم.

ودراسة المايل وآخرون ٢٠١٩ التي هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني، والأسباب الدافعة إلى ارتكاب الجريمة، واقتراح بعض الحلول التي من شأنها الحد من هذه الظاهرة ومكافحتها. تم استخدام المنهج الوصفي، وأكدت الدراسة بأن الأسباب الحقيقية الدافعة إلى ارتكاب الجريمة الإلكترونية ترجع إلى جُملة من الدوافع منها: الدوافع الذاتية، الدوافع النفسية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع المالية (الربح وكسب المال)، الدافع السياسي والعسكري، الدافع القومي والوطني، وتتفاوت أسباب الجريمة الإلكترونية وفق نوعها ونوع المستهدف ونوع الجاني ومستوى تنفيذه (فردي، مجتمعي، كوني). فجرائم الشباب والهواه والصغار تختلف عن أسباب جرائم المحترفين، وتختلف وفق هدفها سرقة معلومات أو تجارة بالمعلومات أو جرائم شخصية. وجاء في أهم نتائج الدراسة بأن التشريعات والقوانين تعتبر عاملاً مهماً في مواجهة الجريمة الإلكترونية (المعلوماتية) التي ترتكب في الفضاء الإلكتروني، بالإضافة إلى نقص الخبرة لدى العاملين في قطاع أمن المعلومات يتسبب في حدوث جرائم إلكترونية، كذلك قصور مؤسسات التعليم والمجتمع المدني في القيام بدورهم التوعوي والوقائي في مكافحة تلك الجرائم، وأن مكافحة الجرائم المعلوماتية في ليبيا مازالت بلا غطاء تشريعي يحددها ويجرم كافة صورها. وأوصت الدراسة بضرورة تدخل

المشرع القانوني لمواجهة الجريمة الإلكترونية (المعلوماتية) التي ترتكب في الفضاء الإلكتروني. تفعيل الأجهزة الخاصة بالخبرة الجنائية للجريمة الإلكترونية (المعلوماتية). العمل على إعادة النظر في المناهج الدراسية بالجامعات، وضرورة تضمينها مادة عامة عن الحاسب الآلي والشبكات المعلوماتية وكيفية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية. إعداد الملتقيات العلمية وورش العمل حول تقنية الاتصالات والمعلومات والقانون. الاهتمام باتفاقيات التعاون الدولية والإقليمية والعربية لمكافحة الجرائم الإلكترونية (المعلوماتية).

ودراسة العجمي ٢٠١٤ والتي تهدف إلي التعرف علي ماهية الجرائم الإلكترونية والمشكلات الموضوعية والإجرائية التي تثيرها الجرائم الإلكترونية وكذلك تهدف الى المساهمة في ايجاد الحلول والمشكلات العلمية والقانونية في الجرائم الإلكترونية محاوله التدخل أو التعمق في كيفيه مجابتها من خلال التشريعات ومنها التشريع الكويتي والاردني وايضا تهدف الى وضع ما توصلت اليه من نتائج وتوصيات بين يدي المشرع الكويتي على أمل أن نجد إذن صغير من المشرع الكويتي في ضرورة التدخل ووضع التشريق خاص متكامل الكترونيه والحد منها للحفاظ على حقوق الاشخاص في المجتمع الدولي والداخلي على السواء لصدق الثورات في وجه التطور السريع للجرائم الإلكترونية ، كما تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ماهيه ومفهوم الجرائم الإلكترونية.

ودراسة البداينة ٢٠١٤ والتي تسعى إلي تفترض أن الإلكترونية أو الافتراضية تتكون من مقطعين هما الجريمة والإلكترونية ويستخدم مصطلح الكترونيه لوصف فكره جزء من الحاسب أو عصر المعلومات أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون والجرائم الإلكترونية هي المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة ويقصد اذا سمعت الضحية أو أذى مما أو أذى مدى أو عقلي للضحية مباشره أو غير مباشرة باستخدام شبكات الاتصالات مثل الانترنت أو غرف الدردشة والبريد الإلكتروني والموبايل وغيرها ويمثل جوهر الجريمة الإلكترونية بعد من هذا الوصف ومع ذلك فالعمال ذات الصلة بالحاسوب لأغراض شخصية أو تحقيق مكاسب ماليه أو ضرورة بما في ذلك اشكال الجرائم المتصلة بالهوية والأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى اوسع او مصطلح او مصطلح الجريمة الإلكترونية.

ودراسة سلمان واخرون ٢٠١٥ حيث توصلت إلي أن الحكومة الإلكترونية عبارة عن كل فعل ضار بالآخرين عبر استعمال الوسائط الإلكترونية مثل الحواسب واجهزه الموبايل وشبكات الاتصالات الهاتفية وشبكات نقل المعلومات وشبكه الانترنت او الاستخدامات غير القانونية للبيانات الحاسوبية او الإلكترونية عموما هذه الدراسة تعرض أثر الجريمة الإلكترونية على المجتمع وعلى الاخلاق من خلال الاستقلال مرتكبو هذه الجريمة الإلكترونية وتقديم عن

النصائح والحلول الفنية للمستخدمين للتقليل من خطورة واثار هذه الجريمة.

ودراسة الشلالدة ٢٠١٥ حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مجمل القواعد القانونية التي تعالج موضوعات الجرائم الإلكترونية في التزايد هذه الجرائم وغيابا النصوص التشريعية الواجب توافرها وكذلك هدفه للتعرف على الالتزامات الإقليمية والدولية الملقاة على عاتق دوله فلسطين في مواجهه هذه الجريمة وأيضا التعرف على دوافع التي يستخدمها الاشخاص حول ارتكاب هذه الجريمة ثم استخدمها المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة من خلال تحديد قواعد ملاحقه هذه الجريمة في التشريعات الوطنية والإقليمية والدولية وتحليلها من خلال ربطها بالواقع العلمي او العملية.

ودراسة عبد الباقي ٢٠١٦ وتهدف هذه الدراسة الى التحقق في الجرائم أو التحقيق في الجرائم الإلكترونية وكيفيه ضبط الأدلة الرقمية وجمعها من الموضوعات المستجدة في فلسطين وغيرها من دول العالم كما أن طبيعة الأدلة الرقمية وكيفيه التعامل معها من قبل جهة التحقيق تعتبر من الموضوعات ذات الأهمية القانونية والعملية ويقوم بالتحقيق في الجرائم الإلكترونية نيابة متخصصه وفقا لإجراءات وقواعد إثبات خاصة يساعدها في ذلك ضابطه قانون قضائية متخصصه بالجرائم الإلكترونية على عكس الجرائم التقليدية التي تقتص بالتحقيق فيها النيابة العامة تساعدها الضابطة القضائية ذات الاختصاص العام وفقا للقواعد التحقيق والاثبات التقليدية ويعرض عمل النيابة العامة والضابطة القضائية العديد من الصعوبات القائمين على التحقيق هذا النوع من الجرائم في تعزيز التحقيق في الجرائم الإلكترونية يقوم على وضعه اجراءات اداريه لقسم التحقيق لضمان السيطرة عليها.

ودراسة مرعي ٢٠١٦ حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الجريمة الإلكترونية وعلاجها وللإجابة عن مشكله هذه الدراسة ينبغي الإجابة عن هذه التساؤلات ما هي الجريمة الإلكترونية وما أهداف الجريمة الإلكترونية ومن هو المجرم والمعلوماتية وما هي ادوات الجريمة الإلكترونية وما هي أسباب الجريمة الإلكترونية وما هي الطرق الجريمة الإلكترونية وانواعها وخصائصها وكيف يمكن معالجه هذه الجرائم المستحدثة، حيث أكدت هذه الدراسة على أن هناك عده من عدد من الأسباب التي يمكن حصرها كأسباب للجريمة الالكترونية منها ما يقع على مستوى كوني ومنها ما يقع على مستوى مجتمعي ومنها ما يقع على مستوى فردي او شخصي كما الاسباب الجريمة الإلكترونية ونوع الجاني ومستوى تنفيذه فردي أو مجتمعي أو دولي فجرا من الشباب والهواء والصغار تختلف عن اسباب جرائم المحترفين وتختلف وفق هدفها سرقه او معلومات او تجاره بالمعلومات .

ويزدار حجم الجريمة الإلكترونية بازدياد عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم، وأن حوالي ٤٠% من سكان العالم لديهم اتصال بالإنترنت في هذا اليوم، وكانت هذه النسبة بلغت ١% فقط في عام ١٩٩٥ وأن عدد مستخدمي الإنترنت ازداد عشرة مرات في الفترة من ١٩٩٩-٢٠١٣،

وكان الوصول إلى المليار الأول من المستخدمين عام ٢٠٠٥ والمليار الثاني عام ٢٠١٠ والمليار الثالث في الربع الأخير من عام ٢٠١٤ (http://www.interetlivestats.com)،

ومن المؤكد أن هذا الارتفاع الهائل والمتسارع في أعداد مرتكبي جرائم الإنترنت وزيادة حجمها, وفي عام ٢٠١٣ قدرت خسائر النشاطات الاقتصادية العالمية بأكثر من ٤٥٠ مليار دولار (Losses, ٢٠١٤)، وبلغ ضحايا الجرائم الإلكترونية ٥٥٦ مليون بواقع ١,٥ مليون ضحية في اليوم وبمعدل ١٨ ضحية كل ثانية، وأن أكثر من ٢٣٢,٤ مليون بطاقة هوية تمت سرقة بياناتها وأن أكثر من ٦٠٠ ألف حساب في الفيس بوك يتم الاشتباه فيها ومراقبتها يومياً (www.go-gulf).

وقد دخلت مواقع التواصل الاجتماعي مختلف جوانب الحياة في المجتمعات العربية بما فيها الجانب الاجتماعي، حيث بات قطاع كبير من الشباب العربي يهتم بالأنشطة الاجتماعية ويتفاعل معها لينمي الإحساس بالمسئولية والوعي الاجتماعي، وبذلك يمكن أن تحقق الشبكات الاجتماعية بناء الوعي الاجتماعي باعتباره محصلة تفاعل الأشخاص في واقع اجتماعي معين، وانصهار مدركاتهم وتصوراتهم وأحاسيسهم الذاتية أو الموضوعية في صيغة حقائق معرفية وقناعات إيمانية وتصورات ومسلمات، ومسلمات، وميول ومشاعر واتجاهات وأنماط سلوك جماعية تعكس معطيات ذلك الواقع الاجتماعي الكائن بما يشتمل عليه من أبعاد ومتغيرات (ورقلة، ٢٠١٣، ص٢٠٧).

ونظراً لتزايد الجرائم الإلكترونية لاسيما في ظل التقدم التكنولوجي الذي تشهده المجتمعات من اتساع في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، إذ أن تطور التقنية الحديثة ونشر البيانات الشخصية تعتبر أهم عوامل الوقوع في فخ هذه الجرائم في الوقت الذي يفاقم غياب الرقابة المشكلة وعدم الوعي بخطورة ذلك، والأمور تزداد تعقيداً حين يصبح المراهقين من الجنسين الأكثر عرضة كضحايا سهلة لمثل هذه الجرائم المعقدة.

وتعتبر المدرسة أحد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظائف اجتماعية هامة في المجتمع، حيث يحصل الطلاب من خلالها على العديد من الخبرات التعليمية بالإضافة إلى خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم على الاسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلاً، ومن هنا بدأت النظرة إلى المدرسة تتغير واعتبارها مؤسسة تعليمية تربوية ذات أهداف اجتماعية لأنها من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع مهمة رعاية أبناءه وذلك بإكسابهم قيم إيجابية واتجاهات بناءة بالإضافة إلى اكسابهم المعارف والمهارات وذلك ليكونوا مواطنين صالحين لخدمة مجتمعهم وبما أن المدرسة مؤسسة اجتماعية نشأت لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه في التربية وتنمية شخصية الطالب وتكاملها ونموها نمواً جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً وفي إطار هذا تعمل برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية على مواجهة احتياجات الطلاب وتنمية شخصيتهم لاتخاذ

القرارات وحل المشكلات وتوجيه نموهم وتغيرهم (أبوالمعاطي، ٢٠٠٤، ص١٣٨).

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع والأسر والإنسان وبيئت ولها تأثير إيجابي في إحداث التغير الذي ينشده المجتمع، حيث يمكنها مساعدة الأفراد على تفهم مشكلاتهم وإحداث تغير إيجابي في شخصياتهم وتنمية اتجاهاتهم وتعديل أفكارهم وزيادة إدراكهم ووعيهم ومن ثم العمل على وقاية الأفراد من الوقوع في المشكلات (حنا، ١٩٩٥، ص٣٠).

وهذا ما أكدت عليه دراسة القحطاني ٢٠٢١على اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية، اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، ومجتمع البحث مسح شامل على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض وعددهم (٦٨) عضوه وتم تطبيق الاستبيان الاليكتروني، وتوصل البحث إلى أن هناك موافقة بين أفراد العينة على العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإليكترونية من وجهة نظرهم ومن أبرزها (الانتشار الواسع والمتنوع للروابط الإلكترونية مجهولة المصدر)، وأن هناك موافقة على الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (نشر الوعي بين أبناء المجتمع السعودي خاصة الشباب والمراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية)، وأن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الإليكترونية)، ومن المقترحات التي تزيد من اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية هي (تفعيل الخدمة الاجتماعية الإليكترونية لاستقبال الاستشارات الارشادية).

والجماعات المدرسية إحدى الاليات التي يستخدمها أخصائي الجماعة في تحقيق الأهداف التربوية لمهنة الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع الجماعات خاصة والتي تتكون داخل المدرسة ،وذلك عن طريق الهدف المزدوج المتمثل في هو إتاحة الفرصة للطلاب لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه والمساعدة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، من خلال تنمية خبرات الأعضاء وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعي الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه (الصديقي وآخرون، ٢٠٠٢، ص٢١٢).

وأكدت على ذلك دراسة شوقي ٢٠٠٥ من أن الجماعات المدرسية جماعات تتم فيها مشاركة الطلاب بطريقة اختيارية تطوعية من أجل ممارسة نوعية من البرامج التي ترتبط برعايتهم وإشباع احتياجاتهم وحل مشاكلهم ارتباطاً بأهداف المدرسة والنظام التعليمي ووفقاً لخطة واضحة يشترك في تصميمها وتنفيذها أعضاء الجماعة وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي، ودراسة أبويحيى ٢٠٢٠ والتي هدفت إلى التعرف على أنواع برامج جماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب الاستخدام غير الآمن للأنترنت، ودور أخصائي الجماعة فيها والمعوقات التي ترتبط برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي

ووضع تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتوعية بالاستخدام غير الآمن للأنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب من خلال المناقشة الجماعية يمكنهم التعرف على الأفكار والمعلومات الخاطئة وغير المنطقية والتي تتعارض مع تعاليم الدين والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى الاستخدام غير الآمن للأنترنت وتوضيح الآثار المترتبة على الاستخدام غير الآمن للأنترنت.

وبناءاً علي ما سبق عرضه من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه: "ما دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بالمدارس الثانوية؟"

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تزايد أشكال وصور الجريمة الإلكترونية وانتشارها في وقت قصير، مما يحتم على المجتمعات البحث عن أساليب للتعامل مع مخاطرها.
٢. تعد الجرائم الإلكترونية من القضايا التي تمس الحياة الشخصية للأفراد، من خلال تعرضهم لجرائم المعلومات الشخصية والتشهير، والابتزاز، والتحرش، والنصب، والاحتيال.
٣. قد تفيد نتائج الدراسة مفيدة للمهتمين بالجرائم الإلكترونية كالمخططين وصناع القرار في الأمن السيبراني، بوضع الخطط والسياسات المناسبة لمكافحة مثل هذه الجرائم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد ماهية الجرائم الإلكترونية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية.
٢. تحديد أشكال الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين طلاب مدارس المرحلة الثانوية.
٣. تحديد دوافع ممارسة بعض طلاب المدارس الثانوية للجرائم الإلكترونية.
٤. تحديد أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المرحلة الثانوية.
٥. تحديد آثار الجرائم الإلكترونية على طلاب مدارس المرحلة الثانوية.
٦. تحديد دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب مدارس المرحلة الثانوية.
٧. تحديد مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب مدارس المرحلة الثانوية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويمكن الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما ماهية الجرائم الإلكترونية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية؟
٢. ما أشكال الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين طلاب مدارس المرحلة الثانوية؟
٣. ما دوافع ممارسة بعض طلاب المدارس الثانوية للجرائم الإلكترونية؟
٤. ما أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب مدارس المرحلة الثانوية؟
٥. ما آثار الجرائم الإلكترونية على طلاب مدارس المرحلة الثانوية؟
٦. ما دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب مدارس المرحلة الثانوية؟
٧. ما مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب مدارس المرحلة الثانوية

خامساً: الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:

١. الجماعات المدرسية:

تُعرف بأنها "عدد من الأعضاء من الطلاب بالمدرسة لهم ميل أو هدف مشترك ويشتركون معاً في نشاط معين تكون نتيجته إشباع هذا الميل أو تحقيق هذا الهدف، وهم في نشاطهم يتبعون لتحقيق أهدافهم طريقاً أو خطة معينة أي أن لكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه (مصطفى، ٢٠٠١، ص١٤٧).

وتُعرف بأنها جماعات تتم فيها مشاركة الطلاب بطريقة اختيارية تطوعية من اجل ممارسة نوعية من البرامج التي ترتبط برعايتهم وإشباع احتياجاتهم وحل مشاكلهم ارتباطاً بأهداف المدرسة والنظام التعليمي ووفقاً لخطة واضحة يشترك في تصميمها وتنفيذها أعضاء الجماعة وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي (السيد، ٢٠٠٥، ص٧٧٠).

كما يشار إلى جماعات النشاط المدرسي على أنها "هي الجماعات التي ينتمي إليها الطلاب وفق إرادتهم وميولهم ورغباتهم الشخصية ويمكن من خلال استكمال عملية التنشئة الاجتماعية ومساعدة الطلاب على النمو وتعديل وتغيير سلوكياتهم كما يمكن من خلالها تكوين سمات المواطن الصالح لديهم (محمد، ١٩٩٣، ص٦٤٦).

كما تعرف بأنها شكل من أشكال الجماعات يصل المشاركون فيها في برنامج متعدد الاهتمامات وينخرط الأعضاء في أنشطة متنوعة وتوجيهها الأساسي لم يكن علاجياً في حد ذاته، ولكن كوسيلة لتعلم المهارات الاجتماعية وديمقراطية اتخاذ القرارات وتنمية القدرات على تكوين علاقات اجتماعية مؤثرة (السكري، ٢٠٠٠، ص١٧).

٢. الجرائم الإلكترونية:

الجريمة في اللغة: الجرم: الذنب، والجريمة هي المرتكب من الذنوب صغيراً كان أم كبيراً، وهو الممنوع في الشريعة، والمحظور، وهي ما يجني من الشر ويحدث ويكتسب، فهي إذاً: الذنب، والقطع والكسب (الفيروز آبادي، ١٩٩٩، ص١٠٨٧).

وتعرف الجريمة في معجم المصطلحات الاجتماعية بأنها: خروج عن القواعد والأنظمة السلوكية التي يرسمها المجتمع لأفراده، كما يستخدم هذا المصطلح للدلالة على رد الفعل التي

تعتقد الجماعة بأنه ضار بصالحها سواء كان ذلك حقيقة أو خطأ (فيريول، ٢٠١٩، ص٧٨).

وأما من الناحية القانونية تعرف بأنها: كل فعل يفرض لها القانون عقاباً (سليمان، ٢٠١٥، ص٢٤). أو هي: سلوك إنساني معاقب عليه بوصفه خرقاً أو تهديداً لقيم المجتمع أو مصالح أفراده (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص١٥).

كما عرفها مؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة بأنها: أي جريمة يمكن ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي أو شبكة عنكبوتية أو داخل نظام حاسوب نفسه وتشمل تلك الجريمة من الناحية المبدئية، جميع الجرائم التي يمكن ارتكابها في بيئة إلكترونية (المناعسة، ٢٠١١، ص٧٨).

كما تعرف الجرائم الإلكترونية بأنها: كل سلوك غير مشروع وغير أخلاقي وغير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للمعطيات ونقلها، كون التقنية فيها تكون إما وسيلة تستخدم في ارتكاب الفعل أو البيئة والمسرح الذي يحدث فيه الجرم أو يكون الهدف أو الغاية منه ارتكاب الفعل الإجرامي الإلكتروني دون إهمال بعض الأجهزة التقنية الأخرى (عبدالقوي، ٢٠١٥، ص٢٨).

فالجريمة الإلكترونية أي فعل ضار يأتيه المواطن عبر استعماله الوسائط الإلكترونية مثل الحواسيب، أجهزة الموبايل، شبكات الاتصالات الهاتفية، شبكات نقل المعلومات، شبكة الإنترنت، أو الاستخدامات غير القانونية للبيانات الحاسوبية أو الإلكترونية (البشري، ٢٠٠٨).

ولقد ظهر أيضاً مصطلحcrime cyber الذي يعني الجرائم التي ترتكب باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، فهي كلها مصطلحات تدل على الجريمة الناشئة عن استغلال تقنية المعلومات واستخدامها، وذلك لارتباطها بتكنولوجيا متطورة هي تكنولوجيا المعلومات (امحمد، ٢٠١٠).

وقد عرفها مؤتمر الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠، بأنها الجريمة التي يمكن ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي أو شبكة حاسوبية أو داخل نظام حاسوب، أو في بيئة إلكترونية. وعرفها أيضاً خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الجريمة الإلكترونية بأنها كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات و/أو نقلها(شعبان، ٢٠٠٩).

ويمكن وضع تعريفاً إجرائياً للجرائم الإلكترونية على النحو التالي:

أ. تلك الممارسات التي توقع ضد فرد أو جماعة بأسلوب مباشر أو غير مباشر بالاستعانة بالأجهزة الإلكترونية الذكية.

ب. يقوم بهذه الممارسات المخالفة لقواعد وقوانين الاستخدام للأجهزة الإلكترونية الذكية شخص إجرامي محترف.

ج. بهدف التسبب بالأذى لسمعة الضحية عمداً أو إلحاق الضرر النفسي والبدني به.

د. تتعدد صور ونماذج الجرائم الإلكترونية ومنها (التشهير والابتزاز الالكتروني – النصب والاحتيال الإلكتروني – التحرش الالكتروني – جرائم الهوية وسرقة الملكية).

- أنواع الجريمة الإلكترونية:

تصنف الجريمة الإلكترونية إلى عدة أنواع، فهناك من يصنفها تبعاً لمرتكبها، أو لطريقة

تنفيذها، أو لغرض، أو هدف الاعتداء ويمكن الإشارة إلى التصنيفات التالية:

- الجرائم الإلكترونية التقليدية: كالسرقة الإلكترونية مثل استنساخ برامج الحاسب الآلي والمتاجرة فيها، والانتحال ..الخ.
- الجرائم الإلكترونية الجديدة: كنشر الفيروسات الرقمية أو عمليات الاختراق لقواعد البيانات.
- الجرائم التي تستهدف النظام المعلوماتي: كجرائم الاختراق وجرائم إتلاف المعلومات.
- الجرائم المنفذة باستخدام النظام المعلوماتي: كجرائم التعدي على البيانات وانتهاك الخصوصية.
- الجرائم المنفذة في بيئة النظام المعلوماتي: كجرائم التشهير والجرائم الإباحية والأخلاقية، المواقع الإرهابية، التنصت والتجسس على أجهزة الحاسوب، قرصنة الكتب الورقية وتحويلها إلى نسخ رقمية وبيعها، الاحتيال للاستيلاء على الأموال من خلال البريد الإلكتروني(مصطفى وآخرون، ٢٠١١).
- الجرائم الماسة بحقوق الملكية الفكرية لبرامج الحاسوب ونظمه (جرائم قرصنة البرمجيات): التي تشمل نسخ وتقليد البرامج وإعادة انتاجها وصنعها دون ترخيص، والاعتداء على العلامة التجارية وبراءة الاختراع (شعبان، ٢٠٠٩).
- وهناك جرائم أخرى إلكترونية مثل:السطو على أرقام البطاقات الائتمانية، اختلاس من البنوك، تزوير وثائق ومستندات مالية.
- التزوير، كجرائم تزوير التوقيع الإلكتروني.
- غسيل الأموال، نشر رسائل الكراهية، احتيال القروض، تجارة المخدرات.
- الابتزاز والتشهير وتشويه السمعة في المواقع الإلكترونية، المطاردة الإلكترونية (ياسين، ٢٠١٢).

• خصائص الجريمة الإلكترونية:

تتّسم بسهولة الوقوع في فخها، حيث إن غياب الرقابة الأمنية تساهم في انتشارها وتسهيل ذلك. إن الضرر الناجم من الجر يمة الإلكترونية غير قابل للقياس، إذ إنها تحلق أضراراً جسيمة، فيما يلي مجموعة من خصائص الجريمة الإلكترونية والتي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة الإلكترونية منها:

- صعوبة الكشف عن مرتكب الجريمة إلا بأساليب أمنية وتقنية عالية.
- سلوك خارج عن المألوف وغير أخلاقي مجتمعياً ذات عنف وجهد أقل من الجرائم التقليدية.
- جريمة غير مقيدة بزمان ومكان، إذ تمتاز بالتباعد الجغرافي وعدم تقيدها بالتوقيت الزمني.
- سهولة إخفاء آثار الجريمة والأدلة التي تدل على الجاني، نظراً للترميز والتشفير الذي يحدث على الرموز المخزنة على وسائط التخزين الممغنطة.
- سرعة التنفيذ، حيث لا يتطلب تنفيذ الجريمة الإلكترونية الوقت الكثير وبضغطة واحدة على لوحة المفاتيح يمكن أن تنتقل ملايين الدولارات من مكان إلى آخر. وهذا لا يعنى

أنها لا تتطلب الإعداد قبل التنفيذ أو استخدام معدات وبرامج معينة (البداينة، ٢٠١٤).

- التنفيذ عن بعد، حيث لا تتطلب الجريمة الإلكترونية في أغلبها (إلا جرائم سرقة معدات الحاسوب) وجود الفاعل في مكان الجريمة. بل يمكن للفاعل تنفيذ جريمته وهو في دولة بعيدة كل البعد عن مكان الجريمة سواء كان من خلال الدخول للشبكة المعنية أو اعتراض عملية تحويل مالية أو سرقة معلومات هامة أو تخريب...إلخ .
- إخفاء الجريمة، إن الجرائم التي تقع على الحاسبات الآلية أو بواسطتها (كجرائم الإنترنت) جرائم مخيفة، إلا أنه تلاحظ آثارها والتخمين بوقوعها .
- الجاذبية، نظراً لما تمثله سوق المعلومات والحاسب والإنترنت من ثروة كبيرة للمجرمين أو للإجرام المنظم، فقد غدت أكثر جذباً لاستثمار الأموال وغسيلها وتوظيف الكثير منها في تطوير تقنيات وأساليب تمكن الدخول إلى الشبكات وسرقة المعلومات وبيعها أو سرقة البنوك أو اعتراض العمليات المالية وتحويل مسارها أو استخدام أرقام البطاقات...إلخ .
- عابرة للحدود الدولية، حيث إن ربط العالم بشبكة من الاتصالات من خلال الأقمار الصناعية والفضائيات والإنترنت جعل الانتشار الثقافي وعولمة الثقافة والجريمة أمراً ممكناً وشائعاً، لا يعترف بالحدود الإقليمية للدول، ولا بالمكان، ولا بالزمان، بل أصبحت ساحتها العالم أجمع.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية المعرفية السلوكية كموجها نظريا لها ، وتقوم النظرية المعرفية السلوكية علي أساس التفاعل بين الانفعال والتفكير والسلوك ، فعندما يسلك الفرد فانه يفكر وينفعل ، وتكون الاضطرابات الانفعالية نتيجة الأفكار والاعتقادات اللاعقلانية التي تكتسب خلال التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، وكذلك الاعتقاد بأن العدوان يزيد من تقدير الفرد لذاته .

و يعتمد الاتجاه المعرفي السلوكي كما يرى " Dobson " وزملائه على مجموعة يقوم على مجموعة من الافتراضات النظرية وتتمثل في: (فرحة ـ٢٠٠٠، ١٢٢٠، ١٢٤)

- النشاط المعرفي في مؤثر على السلوك بمعنى أن النشاط المعرفي له تأثير الوسيط على الاستجابات التي تتضح في المظاهر السلوكية .
- يساعد تقدير النشاط المعرفي في تغيير السلوك فاستراتيجيات التقدير المعرفي تقدم تقييما للعمليات المعرفية ، ومن ثم تساعد على أحداث التغيير.
- يتحدد السلوك من خلال ادراك الفرد أو تفسيره العقلي والذي تكون لديه عن طريق عملية التعلم[٨٣].

ويهدف العلاج المعرفي السلوكي إلى: (عاقل، ١٩٩٩، ص ٤٥)

- تعلم مهارات التوافق الطبيعية.
- تعلم كيفية إدراك الواقع في إطار الافكار الحالية ومواجهة الصعوبات بأفكار جديدة.

- يساعد في تعلم السلوكيات الايجابية وتعميمها وذلك بالاعتماد على مجموعة استراتيجيات محددة.

ومن هذا المنطلق نجد أن العلاج المعرفي السلوكي يستهدف تغيير الأفكار غير المنطقية، والانفعالات غير المناسبة ، وأنماط السلوك اللاتوافقي لدى العميل وذلك لمساعدة العميل على تعلم أنماط وعادات التفكير السليمة(٧٦).

وتستفيد الدراسة من هذه النظرية في معرفة دوافع سلوك الطلاب المتنمرين الذين يمارسون الجرائم الالكترونية ، وقياس درجة ادراكهم لهذه الجرائم اداخل المدرسة .

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

١. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية، التي لا تتوقف عند وصف ظاهرة الجرائم الإلكترونية وانتشارها في المجتمع المدرسي ودور كلا من الأسرة والمجتمع والمدرسة في زيادة أو انتشار هذه الظاهرة مع التوصل إلى تصور مقترح للجماعات المدرسية يساعد في التقليل من انتشارها والتخفيف من آثارها السلبية سواء على الطلاب أو المدرسة أو الأسرة أو على المجتمع ككل.

٢. منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة ، وذلك للحصول على نتائج دقيقة وكافية تمكنها من تحقيق أهدافها، حيث إن هذا المنهج يتناسب مع الدراسات الوصفية التحليلية.

٣. أدوات الدراسة: وتشمل على استمارة الاستبيان:

حيث اعتمدت الدراسة بصفة أساسية علي استخدام وسيلة الاستبيان وهى إحدى وسائل جمع البيانات وذلك حسب مقتضيات الدراسة وهي: استمارة استبيان لعينة من كلا من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارتي غرب وشرق المنصورة، عينة من طلاب المدارس الثانوية بإدارتي غرب وشرق المنصورة التعليمية.

وتمثلت خطوات إعداد أدوات جمع البيانات للدراسة الراهنة في ثلاث مراحل رئيسية هي:

- المرحلة الأولي (الصورة المبدئية للأدوات):

بعد أن اتضحت الرؤيا فيما يتعلق بمشكلة الدراسة، هذا من ناحية وبعد الخروج بالتصور المبدئي لظاهرة الجرائم الإلكترونية بالمدارس الثانوية، طبيعتها وأسبابها وأثارها وفى نهاية عرض الإطار النظري من ناحية أخرى، بالإضافة إلى العديد من الزيارات التمهيدية لبعض المدارس الثانوية، هذا فضلا عن استشارة الأساتذة الاكاديميين والخبراء النفسيين والاجتماعيين تبين أن استمارة استبيان لكلا من الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب لابد وأن تتضمن الأبعاد التالية: البعد الأول: ويتعلق بالبيانات الأولية: استمارة الاخصائيين: وقد اشتمل هذا البعد علي (٧) أسئلة تمثلت في (الاسم، النوع، السن، الوظيفة، المؤهل التعليمي، الخبرة، محل الإقامة)- استمارة الطلاب وقد اشتمل هذه البعد علي (الاسم، النوع، السن، الصف

الدراسي)، البعد الثاني: الخاصة بماهية ظاهرة الجرائم الإلكترونية: وهذا البعد موحد بين استمارتي الاخصائيين والطلاب ، ويشتمل علي : مفهوم الجرائم الإلكترونية ، الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ الجرائم الإلكترونية، آثار الجرائم الإلكترونية، صور وأشكال الجرائم الإلكترونية، دوافع الجرائم الإلكترونية، والأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية، البعد الثالث: الخاص بدور جماعات النشاط المدرسي في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بالمدارس الثانوية: وهذا البعد موحد بين استمارتي الاخصائيين والطلاب، ويشتمل علي: دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجوانب التالية (المعرفي– المهاري – القيمي) للطلاب عن الجرائم الإلكترونية، ودور جماعات النشاط المدرسي في التخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية.

- المرحلة الثانية: التأكد من صلاحية الصورة المبدئية لأدوات الدراسة، وتشمل هذه المرحلة إجراء الصدق والثبات لأدوات جمع البيانات.

- صدق الاستبيان: ويقصد بذلك إلى أي مدي تحقيق الاستبيان الهدف والغرض الذي صمم من أجله، هذا وقد اعتمد في قياس صدق أدوات الدراسة علي طريقة صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، حيث تم عرض الاستبيان علي (مجموعة من الأكاديميين والخبراء في مجال التربية، والخدمة الاجتماعية، والخبراء النفسيين)، وذلك للتأكد من (مدى ارتباط مضمون العبارات بأبعاد الاستبيان، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات وسهولتها مع حذف بعض أو إضافة بعض العبارات إن أمكن ذلك)، حيث تفضل كل منهم بإجراء التعديلات المناسبة على الاستبيان ليكون صالحاً لقياس ما وضع من أجله. وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حساب نسبة الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد الاستمارة ومؤشراتها، وذلك باستخدام معادلة الاتفاق وهي كما يلي:

- معادلة نسبة الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$

حيث تم إجراء التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية للعبارات، واستبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٥%) ، كما تم حذف العبارات المتكررة، كما تم في ضوء التعديلات السابقة بصياغة الاستبيان.

- ثبات الاستبيان: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: (Test- Retest): تم تطبيق الاختبار مرتين، وبفاصل زمني مدته (١٥) يوماً على عينة عشوائية مؤلفة من (١٠) مفردات من كلا من الأخصائيين الاجتماعيين، والطلاب، وتم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأخصائيين والطلاب

في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وبلغ معامل الارتباط (٩٠%) ويمكن القول أن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً جداً بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط.ويقصد بثبات الاستبيان أنه إذا طُبق الاستبيان علي كلا من الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب مرات عديدة وفى أوقات مختلفة فإنه يعطى نفس النتائج تقريبا. وحتي يتم التأكد من ثبات الاستبيان فقد تم اتباع طريقة إعادة الاختبار(test – Retest method حيث تم إجراء الخطوات التالي:

١- تم اختيار عينة من قوامها (١٠) من كلا من الاخصائيين الاجتماعيين وتم تطبيق الاستبيان عليهم ثم إعادة تطبيق الاستبيان مرة أخري بعد ١٥ عشر يوما .

٢- تم حساب معامل الثبات لكل استمارة باستخدام معامل القدرة علي الاسترجاع معامل "جوتمان".

$$\text{معامل الثبات} = ١ - \frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{عدد الأسئلة} \times \text{عدد المبحوثين}} \times ١٠٠$$

جدول رقم (١) يوضح معامل ثبات كل من الاخصائيين والطلاب

م	الاستبيان	معامل الثبات
١	استمارة الاخصائيين	٩٠%
٢	استمارة الطلاب	٨٨%

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١) والذى يتناول معامل ثبات الاستبيان، أن معامل الثبات هو ٩٠% ، ٨٨% لاستمارتي الاخصائيين والطلاب علي الترتيب مما يدل علي ثبات الاستبيان وأنه يصلح للتطبيق على مجتمع البحث.

- المرحلة الثالثة: التصميم النهائي لأدوات جمع البيانات: في ضوء أراء أهل الاختصاص (المحكمين) الذين تم عرض أدوات جمع البيانات عليهم بهدف التعرف علي أرائهم في الأدوات من حيث (مدي دقة العبارات في قياس ما وضعت لقياسه – مدي دقة الصياغة اللغوية للتساؤلات أو العبارات – مدي دقة تمثيل البنود الرئيسية للأدوات في تحديد المعايير والمؤشرات للازمة للتخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية- اقتراح أبعاد جديدة يجب إضافتها لموضوع الدراسة إذا لزم الأمر).

وفي ضوء ذلك تم الأخذ بالملاحظات وإدخال التعديلات المقترحة من قبل المحكمين علي أدوات جمع البيانات , وبعد التعديل تم عرضها مرة أخرى وقد تم اعتماد التساؤلات والعبارات إلي جموع درجاتها (٨٥٪) من المحكمين وقد ترتب علي ما سبق: تغيير صياغة بعض الأسئلة للاستبيان – إضافة أسئلة جديدة للاستمارتين إذا اتضح أنها غير مفهومة أو بعيدة عن موضوع الدراسة – إضافة عبارات جديدة – إلغاء بعض

العبارات عن بعضها البعض إذ اتضح أنها ذات صياغة مركبة أو تتسم بالازدواجية.

- تعديل في صياغة بعض عبارات الاستبيان وهكذا يكون قد أنهى الصدق الظاهري للاستبيان ومما سبق يكون قد وصل في مرحلة التصميم النهائي لأدوات الأسئلة، وبذلك تكون أدوات الدراسة قد خرجت في شكلها النهائي تمهيداً لطبع الأعداد اللازمة منها للبدء في عملية جمع بيانات الدراسة.
- أدوات تحليل البيانات: تم استخدم المعاملات الإحصائية التالية(مجموع الأوزان النسبية، والمتوسط النسبي لترتيب العبارات، وذلك بالاعتماد علي برنامج Spss الإحصائي.

٤ – مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية على المدارس الثانوية بإداراتي شرق وغرب المنصورة التعليمية، وذلك للأسباب التالية: انتشار حالات لممارسة الجرائم الإلكترونية بالمدارس الثانوية بمدينة المنصورة من خلال الملاحظة عن طريق الإشراف على التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة بالمعهد في بعض المدارس أثناء التدريب الميداني – توافر عينة الدراسة– تنفيذ العديد من البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس.

ب. المجال البشري: طبقت الدراسة علي عينة من كلا من الأخصائيين الاجتماعيين بإداراتي شرق وغرب المنصورة وقدرها (٥٠%) من الأخصائيين الاجتماعيين، (١٠%) من طلاب المدارس الثانوية بإدارتي غرب وشرق المنصورة التعليمية.

ج. المجال الزمني: استغرقت فترة جمع المعلومات والبيانات ثلاثة أشهر بدءاً من ١٠/ ٢/٢٠٢٢ إلى ١٠/ ٥/٢٠٢٢م.

تاسعاً: الدراسة الميدانية:

أ. تحليل وتفسير الجداول الإحصائية الخاصة بالأخصائيين:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير النوع

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أ	ذكر	٥٨	٥٨
ب	انثى	٤٢	٤٢
المجموع		١٠٠	%١٠٠

باستقراء الجدول رقم (٢) والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا للنوع يتضح أن نسبة (٥٨%) من مجتمع البحث من الذكور، وأن نسبة (٤٢%) من مجتمع البحث من الإناث وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من مجتمع البحث من الذكور، وهذا يؤكد على أن نسبة الذكور الأخصائيين في المجال المدرسي أكبر من الأخصائيات.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير (السن)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أ	اقل من ٣٥ سنة	١٠	١٠
ب	من ٣٥ – الى اقل من ٤٥	٤٠	٤٠
ج	من ٤٥ – الى اقل من ٥٥	٣٤	٣٤
د	من ٥٥ – الى اقل من ٦٠	١٦	١٦
المجموع		١٠٠	%١٠٠

وتشير نتائج هذا الجدول إلى أن نسبة (٤٠%) من مجتمع البحث ينتمون إلى الفئة العمرية(من ٣٥ – إلى أقل من ٤٥) وأن نسبة (٣٤%) من مجتمع البحث ينتمون إلى الفئة العمرية (من ٤٥ – إلى أقل من ٥٥) وأن نسبة (١٦%) من مجتمع البحث ينتمون الى الفئة العمرية (من ٥٥ – الى اقل من ٦٠ عاما) وأن نسبة (١٠ %) من مجتمع البحث ينتمون إلى الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة)

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير (المؤهل التعليمي)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أ	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٦٦	٦٦
ب	ليسانس آداب قسم اجتماع	٣٤	٣٤
المجموع		١٠٠	%١٠٠

تبين نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد نوع المؤهل الدراسي للأخصائيين الاجتماعيين أن نسبة (٦٦%) من مجتمع البحث من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، وان نسبة (٣٤%) من مجتمع البحث حاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع، وهذا يدل على أن السواد الأعظم من الاخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، حيث أنهم يكونوا أكثر مهنية من الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع وذلك طبقا لطبيعة الدراسة المركزة والعميقة للحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية والتي تتفق مع الأدوار المهنية والمهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير (الوظيفة)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أ	اخصائي اجتماعي	٤٠	٤٠

ب	اخصائي اجتماعي اول	٤٦	٤٦
ج	وكيل نشاط	١٤	١٤
المجموع		١٠٠	%١٠٠

تؤكد بيانات الجدول رقم (٥) والخاص بتوضيح الدرجة الوظيفية لمجتمع البحث على أن نسبة (٤٦%) من مجتمع على الدرجة الوظيفية أخصائي اجتماعي أول وأن نسبة (٤٠%) من مجتمع على الدرجة الوظيفية أخصائي اجتماعي وأن نسبة (١٤%) من مجتمع على الدرجة الوظيفية وكيل نشاط.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير (محل الإقامة)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أ	مدينة	٧٦	٧٦
ب	مدينة	٢٤	٢٤
المجموع		١٠٠	%١٠٠

تبين بيانات الجدول رقم (٦) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لمحل الإقامة حيث تبين أن نسبة (٧٦%) من مجتمع يعيشون في المدينة المنصورة وأن نسبة (٢٤%) من مجتمع يعيشون في القرية.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لماهية عن الجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	استخدام شبكة الانترنت في اتيان سلوكيات ضد طلاب المدارس يعاقب عليها القانون	٨٠	١٨	٢	٢٧٨	٢،٧٨	٥
ب	نشر بعض الصور والفيديوهات تسبب اذي مادي ومعنوي لطلاب المدارس.	٨٥	١٥	-	٢٨٥	٢،٨٥	٤
ج	توجيه تهديد لبعض طلاب المدارس علي المواقع الإلكترونية	٩٠	١٠	-	٢٩٠	٢،٩	٢
د	خروج بعض طلاب المدارس عن القواعد الاجتماعية السليمة اثناء اتصالهم مع بعضهم البعض علي مواقع التواصل الاجتماعي .	٧٠	٣٠	-	٢٧٠	٢،٧	٦
ه	سلوكيات خارجة عن القانون سريعة الانتشار بين طلاب المدارس .	٩٠	٨	٢	٢٨٨	٢،٨٨	٣
و	جرائم تمارس عبر الوسائط الإلكترونية و تأثيرها المعنوي اكثر من المادي علي طلاب المدارس .	٩٥	٥	-	٢٩٥	٢،٩٥	١
ز	انشطة غير اخلاقية تمارس عبر شبكة الانترنت يصعب السيطرة عليها او منعها بصورة كلية بين طلاب المدارس	٩٣	٤	٣	٢٩٥	٢،٩٥	١
ح	استخدام شبكة الانترنت في اتيان سلوكيات ضد طلاب المدارس يعاقب	٨٠	١٨	٢	٢٩٠	٢،٩	٢

	عليها القانون						
				٢٢٩١			
	القوة النسبية للبعد			٩٥،٤ %			

باستقراء الجدول رقم (٧) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لماهية الجرائم الإلكترونية، نجد أنه ينحصر بين العبارتين (جرائم تمارس عبر الوسائط الإلكترونية وتأثيرها المعنوي أكثر من المادي علي طلاب المدارس، واستخدام شبكة الانترنت في إتيان سلوكيات ضد طلاب المدارس يعاقب عليها القانون)، وذلك لترتيب العبارات التي تحدد مفهوم الجرائم الإلكترونية لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه العبارات، حيث أن العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن مفهوم الجرائم الإلكترونية، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٢٩١)، وقوة نسبية تقدر بـ(٩٥,٤%) وهي نسبة مرتفعة جداً، حيث يتضح أن مفهوم الحكومة الإلكترونية واضح جدا لدى الأخصائيين الاجتماعيين ولكن يجب عليهم التعامل الإيجابي مع هذه الظاهرة السلبية التي قد تهدد العملية التعليمية برمتها.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، والتي أكدت على أن الجرائم الإلكترونية عبارة عن سوء سلوك من جانب طلاب المدارس عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفعل سلوكيات وممارسات يعاقب عليها القانون لما تسببه من أذى معنوي ومادي للطلاب الضحايا بالإضافة إلي ما تمثله من انتهاك للقانون والخروج عن الآداب العامة، حيث أكدت دراسة (العجمي ، ٢٠١٤) علي ان الجرائم الالكترونية هي سلوك خارج عن القانون يسلكه فرد معين او مجموعة من الافراد ضد فرد اخر او مجموعة اخرى بغرض الايذاء مستخدما في ذلك المواقع الالكترونية .

ويمكن أن تفسر نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد مفهوم الجرائم الإلكترونية في المدارس في ضوء النظرية التفاعلية على أن الجرائم الإلكترونية هو مجموعة من السلوكيات المكتسبة والتي يكتسبها الطلاب ويتعلمها من تفاعلات البيئة المدرسية التي يعيش فيها، والتي تؤدي إلى ممارسة السلوك المنحرف عبر الوسائط الإلكترونية ضد الطلاب الضحايا. ونستخلص مما سبق أن الجرائم الإلكترونية عبارة عن أنشطة غير أخلاقية تمارس عبر شبكة الانترنت يصعب السيطرة عليها أو منعها بصورة كلية بين طلاب المدارس.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للوسائط الإلكترونية التي يستخدمها طلاب المدارس في ممارسة الجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	الفيس بوك	٦٠	٣٠	١٠	٢٥٠	٢،٥	٦
ب	اليوتيوب	٩٠	٨	٢	٢٩٠	٢،٩	١
ج	الواتس اب	٨٨	٨	٤	٢٨٤	٢،٨٤	٢
د	البريد الالكتروني	٥٠	٢٠	٣٠	٢٢٠	٢،٢	٧
ه	التليجرام	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢،٦	٥

و	الإستجرام	٧٣	٢٠	٧	٢٦٦	٢،٦٦	٤
ز	سناب شات	٤٠	٢٠	٤٠	٢٠٠	٢	٨
ح	التيك توك	٨٦	١٠	٤	٢٨٢	٢،٨٢	٣
	المجموع	٢٠٥٢					
	القوة النسبية	%٨٥،٥					

باستقراء الجدول رقم (٨) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا للوسائط الإلكترونية التي يستخدمها طلاب المدارس في ممارسة الجرائم الإلكترونية، نجد أنها تنحصر بين (الواتس آب، وسناب شات) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في ممارسة الجرائم الإلكترونية طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الوسائط، حيث أن الوسائط ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة المتوسط النسبي هي الأكثر استخداما من قبل الطلاب لممارسة الجرائم الإلكترونية، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٠٥٩)، وقوة نسبية تقدر بـ (٨٥،٥%) وهي نسبة مرتفعة جداً، حيث يتضح أن الطلاب يستخدمون الوسائط الإلكترونية بصورة مرتفعة وكذلك للتنفيذ الجرائم الإلكترونية، وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، والتي أكدت على شغف الطلاب لاستخدام الوسائط الإلكترونية في جميع مناحي حياتهم واستخدامها في تنفيذ وممارسة السلوكيات الانحرافية، حيث اكدت دراسة (البداينة ،٢٠١٤) والتي اكدت علي ان الافعال والسلوكيات التي ترتكب ضد الاشخاص بغرض الايذاء عن طريق الحاسوب او غرف الدردشة او مواقع التواصل الاجتماعي تسمى جرائم الكترونية لأنها تتم عبر الوسائط الالكترونية المحملة علي جهاز الحاسب الالي او الهواتف المحمولة ، ويمكن أن تفسر نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد وترتيب أهم الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب في ممارسة السلوكيات الانحرافية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين مفهوم الجرائم الإلكترونية في المدارس في ضوء النظرية التفاعلية على أن الوسائط الإلكترونية صارت جزء لا يتجزأ من عالم اليوم وضرورة من ضرورات الحياة، ولذلك يستخدمها الطلاب كجزء من مهامهم اليومية واستخدامها أيضاً كوسيلة لممارسة الحياة لديهم وتحدث العديد من التفاعلات بينهم وبين الآخرين. واستخلصت الدراسة مما سبق أن الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ الجرائم الإلكترونية علي الترتيب هي: اليوتيوب – الواتس آب – التيك توك وغيرها من الوسائط الإلكترونية.

جدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً لأشكال الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين طلاب المدارس

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	التشهير بالطلاب والطالبات	٩٠	١٠	-	٢٩٠	٢،٩	٥
ب	نشر فيديوهات مخلة بالآداب العامة علي صفحات الطلاب	٩٣	٧	-	٢٩٣	٢،٩٣	٣
ج	نشر اخبار كاذبة تمس طلاب وطالبات معينين	٩٢	٧	١	٢٩١	٢،٩١	٤
د	توجيه تهديدات بالاعتداء الجسدي او المعنوي	٩٠	٩	١	٢٨٩	٢،٨٩	٦
ه	سرقة بعض صور لطلاب وطالبات واخضاعها لبرنامج الفوتوشوب واختلاق الاكاذيب وتداولها	٩٥	٥	-	٢٩٥	٢،٩٥	٢
و	نشر اسرار بعض الطلاب والطالبات بطرق غير شرعية	٩٩	-	١	٢٩٨	٢،٩٨	١
	المجموع				١٧٥٦		
	القوة النسبية				%٩٧،٥		

باستقراء الجدول رقم (٩) والخاص بتوزيع عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لأشكال الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين طلاب المدارس ، نجد أنها تنحصر بين (نشر اسرار بعض الطلاب والطالبات بطرق غير شرعية، توجيه تهديدات بالاعتداء الجسدي أو المعنوي) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد اهم اشكال وصور الجرائم الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب في ممارسة الجرائم الإلكترونية طبقا لمجموع أوزان والمتوسط النسبي لهذه الوسائط، حيث ان الصور والاشكال الخاصة بالجرائم الإلكترونية ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ممارسة من قبل الطلاب ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (١٧٥٦)، وقوة نسبية تقدر بـ (٩٧،٥%) وهي نسبة مرتفعة جدا، حيث يتضح أن الطلاب يمارسون الجرائم الإلكترونية بصور متعددة ومختلفة ضد زملائهم من الطلاب الآخرين.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث أكدت دراسة (سلمان واخرون ،٢٠١٤) علي ان الجرائم الالكترونية تتخذ اشكال وصور متعددة ومختلفة منها قرصنة المعلومات الخاصة ، نشر الاكاذيب بغ رض التشهير والكذب والافتراءات ، ونشر الصور والفيديوهات الفاضحة ، المضايقات وغيرها من السلوكيات التي تسبب اذى مادي ومعنوي للضحايا .

ويمكن أن تفسر نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد وترتيب أهم الصور والأشكال التي يتخذها الطلاب لتنفيذ جرائمهم الإلكترونية في صورة نشر أسرار بعض الطلاب والطالبات بطرق غير شرعية، سرقة بعض صور لطلاب وطالبات واخضاعها لبرنامج الفوتوشوب واختلاق الاكاذيب وتداولها، نشر فيديوهات مخلة بالآداب العامة علي صفحات الطلاب، وذلك لانتشار الهواتف الذكية بين الطلاب بصورة كبيرة ، الطفرة الهائلة في مجال الاتصالات.

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة البحث طبقا للأثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	تؤدي الي وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب، والشعور بالوحدة ،والانطوائية، والقلق .	٩٠	١٠	-	٢٩٠	٢،٩	٣
ب	يتحول الطالب الذي يمارس الجرائم الإلكترونية مع الوقت إلى شخص عدواني و خطر علي المجتمع .	٩٣	٥	٢	٢٩١	٢،٩١	٢
ج	ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً	٩٥	٤	١	٢٩٤	٢،٩٤	١
د	قد يوصل الضحية إلى الانتحار.	٩٠	٨	٢	٢٩٠	٢،٩	٣
ه	يصاب الضحية بعدم التكيف مع البيئة المدرسية	٨٨	٩	٣	٢٨٥	٢،٨٥	٤
و	إهمال الضحية في شكله الخارجي ومظهرة العام .	٧٩	١٠	١١	٢٦٨	٢،٦٨	٧
ز	يعتاد الطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية علي الغياب المتكرر او التأخير عن موعد المدرسة	٨٨	٨	٤	٢٨٤	٢،٨٤	٥
ح	يسعى الضحية إلى الهروب من الواقع الذى يعيشه .	٩٠	٤	٦	٢٨٤	٢،٨٤	٥
ط	يهمل الضحية الواجبات المدرسية أو أي أغراض متعلقة بالمدرسة	٨٨	٨	٤	٢٨٤	٢،٨٤	٥
ك	يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة .	٨٧	٨	٥	٢٨٢	٢،٨٢	٦
المجموع					٢٨٥٦		
النسبة المئوية					%٩٥،٢		

باستقراء الجدول رقم (١٠) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا للأثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية ، نجد أنها تنحصر بين(ينسحب الضحية من الأنشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً، و يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد اهم الاثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والتي يستخدمها الطلاب من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الآثار، حيث ان الاثار ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة المتوسط النسبي هي الأكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٨٥٦)، وقوة نسبية تقدر بـــ (٩٥,٢%) وهي نسبة مرتفعة جداً، حيث يتضح وجود انعكاسات خطيرة وكثيرة لانتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس تؤثر علي العملية التعليمية برمتها.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث أكدت دراسة (عبد الباقي ،٢٠١٦) على ان للجرائم الالكترونية مجموعة من الاثار الناتجة عنها تتمثل في خوف الضحايا من مواجهة افراد المجتمع نتيجة الإحساس بالوصمة الاجتماعية نتيجة الافتراءات

والاخبار الكاذبة والتي شهرت بالضحايا ، بجانب الاثار المادية والخاصة بسرقة المعلومات والبيانات الشخصية التي يترتب عليها خسارة مالية او مادية متمثلة في الوقيعة بين الافراد وبعضهم البعض .

ويمكن أن تفسر نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد وترتيب أهم الآثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس فيتعدد ازجه التأثير سواء علي الطلاب او علي المدرسة او علي البيئة الاجتماعية بأكملها ، مما يضع العملية التعليمية في مأزق يتطلب تضافر كل الجهود لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

واستخلصت الدراسة مما سبق أن الآثار الناتجة عن الجرائم الإلكترونية في المدارس علي الترتيب هي ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً – يتحول الطالب الذي يمارس الجرائم الإلكترونية مع الوقت إلى شخص عدواني وخطر علي المجتمع – تؤدي إلي وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق).

جدول رقم (١١) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لدوافع ممارسة بعض طلاب المدارس الثانوية للجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات	٩٦	٣	١	٢٩٥	٢،٩٥	٤
ب	الإدمان على السلوكيات العدوانية	٩٥	٤	١	٢٩٤	٢،٩٤	٥
ج	الاكتئاب والأمراض النفسية .	٩٩	١	-	٢٩٩	٢،٩٩	٢
د	اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات .	٩٨	١	١	٢٩٧	٢،٩٧	٣
ه	ضعف الوازع الديني بين الطلاب والطالبات	١٠٠	-	-	٣٠٠	٣	١
و	انتشار مشاعر الكراهية لدى بعض الطلاب	٨٩	١٠	١	٢٨٨	٢،٨٨	٦
ز	انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين طلاب المدارس	٨٨	١٠	٢	٢٨٦	٢،٨٦	٧
ح	ضعف الجانب الأخلاقي والقيمي لدى بعض الطلاب والطالبات	٨٨	٨	٤	٢٨٤	٢،٨٤	٨
	المجموع				٢٣٤٣		
	القوة النسبية				%٩٧،٦		

باستقراء الجدول رقم (١١) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدوافع ممارسة بعض طلاب المدارس للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بين طلاب المدارس الثانوية ، نجد أنها تنحصر بين(ضعف الوازع الديني بين الطلاب والطالبات. ضعف الجانب الأخلاقي والقيمي لدى بعض الطلاب والطالبات) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم دوافع الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والتي يستخدمها الطلاب من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الدوافع، حيث ان الدوافع ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة المتوسط النسبي هي الأكثر

ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقاً لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٣٤٣)، وقوة نسبية تقدر بـ (٩٧،٦%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ،حيث اكدة دراسة (الشلالدة،٢٠١٥) على أهم الدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجرائم الالكترونية ، ومنها القهر او الرغبة في السيطرة علي الفضاء الالكتروني، أو بغرض الانتقام، أو الغيرة او بدافع العواطف وغيرها من الدوافع التيمن أجلها يسعي الافراد لارتكاب هذه الجرائم المستحدثة .

واستخلصت الدراسة مما سبق أن دوافع ارتكاب الجرائم الإلكترونية في المدارس علي الترتيب هي ضعف الوازع الديني بين الطلاب والطالبات - الاكتئاب والأمراض النفسية- اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات.

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالأسرة بين طلاب المدارس الثانوية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	ضعف اهتمام بعض الاسر بالتعليم بصفة عامة	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢،٧	٧
ب	غياب السلطة الابوية	٨٨	١٠	٢	٢٨٦	٢،٨٦	٣
ج	كثرة النزعات والمشاجرات الأسرية	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢،٨٥	٤
د	التفكك الأسري سواء بسبب الطلاق أو الهجر	٩٤	٣	٣	٢٩١	٢،٩١	٢
ه	الانهيار الأسري بسبب وفاة احد الزوجين أو كلاهما	٩٥	٢	٣	٢٩٢	٢،٩٢	١
و	التفاوت الكبير في المستوى الاقتصادي بين طلاب المدرسة الواحدة	٨٠	١٢	٨	٢٧٢	٢،٧٢	٦
ز	غياب القدوة والنموذج داخل الأسرة	٨٤	١٠	٦	٢٧٨	٢،٧٨	٥
ح	التنشئة الاجتماعية الخاطئة	٩٠	٦	٤	٢٨٦	٢،٨٦	٤
	المجموع	٢٢٦٠					
	القوة النسبية للبعد	%٩٤,١					

باستقراء الجدول رقم (١٢) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقاً لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالأسرة بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بين طلاب المدارس الثانوية ، نجد أنها تنحصر بين(الانهيار الأسري بسبب وفاة احد الزوجين أو كلاهما، ضعف اهتمام بعض الأسر بالتعليم بصفة عامة) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم أسباب الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والمرتبطة بالأسرة من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الأسباب، حيث أن الأسباب ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين

بمجموع أوزان مقداره (٢٢٦٠)، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٩٤,١%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

وهذا يتفق مع ما جاء فـي الاطـار النظـري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة (مرعي ، ٢٠١٦)على أن الاسباب المرتبطـة بالأسرة تتمثل في عدم شـعور الابـن بالتقـدير والاحترام، وضعف الثقة بالنفس، وعـدم تقـدير ذات الفرد واحساسه بالتقص ومحاولة التعويض، بجانب التفكك الاسري وانشغال الاباء عن الابناء وسوء التنشئة الاجتماعية السليمة .

واستخلصت الدراسة مما سبق أن أسـباب ارتكـاب الجـرائم الإلكترونيـة فـي المـدارس والمرتبطة بالأسرة هي علي الترتيـب (الانهيـار الأسري بسبب وفاة احد الزوجين أو كلاهمـا – التفكك الأسري سواء بسبب الطلاق أو الهجر – غياب السلطة الأبويـة – التنشـئة الاجتماعيـة الخاطئة).

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمدرسة بين طلاب المدارس الثانوية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	عدم قيام المدارس بتشديد الرقابة علي استخدام الموبايل داخل المدرسة	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢،٧	٤
ب	تهاون بعض المدرسين مع الطلاب الذين يستخدمون الموبايل اثناء الحصص الدراسية	٨٨	٨	٤	٢٨٤	٢،٨٤	٢
ج	استخدام المدرسين لبعض الأساليب التدريسية غير الجاذبة للطلاب اثناء الشرح	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢،٦	٥
د	عدم متابعة المدرسة للطلاب المتأخرين دراسيا	٧٥	٢٠	٥	٢٥٠	٢،٥	٦
ه	عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على اكتشاف التنمر الالكتروني بين الطلاب	٧٠	١٠	٢٠	٢٥٠	٢،٥	٦
و	عدم قيام مكاتب التربية الاجتماعية بالمدارس بالتعامل الجاد مع حالات الجرائم الإلكترونية داخل المدارس	٧٠	٩	٢١	٢٤٩	٢،٤٩	٧
ز	عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للطلاب.	٨٥	١٥	-	٢٨٥		١
ح	ارتفاع معدلات كثافة الطلاب في الفصل الواحد .	٨٨	٦	٦	٢٨٢		٣
	المجموع				٢١٣٠		
	النسبة				%٨٨،٧٥		

باستقراء الجدول رقم (١٣) والخـاص بتوزيـع عينة الدراسة طبقـا لأسـباب انتشـار الجـرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمدرسـة بـين طـلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بين طلاب المدارس الثانوية ، نجد أنها تنحصـر بين(عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للطـلاب. عـدم قيـام مكاتـب التربيـة الاجتماعية بالمدارس بالتعامل الجاد مع حـالات

الجرائم الإلكترونية داخل المدارس) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم أسباب الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والمرتبطة بالمدرسة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الأسباب، حيث أن الاسباب ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢١٣٠)، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٨٨،٧٥%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة (مرعي ، ٢٠١٦)على ان الاسباب المرتبطة بالمؤسسات التي تمثل المدرسة جزء منها تتمثل في لفت الانتباه بالنسبة للغير، محاولة السيطرة علي الاخرين ، الضغوط الروتينية للمؤسسة ، سوء الادارة واستخدام الاسلوب الديكتاتوري في الادارة ، استخدام اساليب عنيفة من قبل افراد المؤسسة وغيرها من الاسباب التي تدفع الافراد (الطلاب) لارتكاب الجرائم الالكترونية

واستخلصت الدراسة مما سبق أن أسباب ارتكاب الجرائم الإلكترونية في المدارس والمرتبطة بالمدرسة هي علي الترتيب عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الأنشطة الطلابية الجاذبة للطلاب – تهاون بعض المدرسين مع الطلاب الذين يستخدمون الموبايل أثناء الحصص الدراسية – ارتفاع معدلات كثافة الطلاب في الفصل الواحد.

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع عينة البحث طبقا أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمجتمع بين طلاب المدارس الثانوية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة	٨٠	٢٠	-	٢٨٠	٢،٨	٣
ب	تمسك بعض العائلات بالعادات السلبية الخاطئة بالنسبة لطرق التنشئة الاجتماعية السليمة	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢،٨	٣
ج	توافر بعض أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ	٨٨	١٢	-	٢٨٨	٢،٨٨	١
د	تغيير نظرة المجتمع للتعليم في الوقت الحالي .	٨٨	١٠	٢	٢٨٦	٢،٨٦	٢
ه	عدم دعم المواطنين للمدرسين بالمدارس .	٨٥	٨	٧	٢٧٨	٢،٧٨	٤
و	انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس .	٩٠	٨	٢	٢٨٨	٢،٨٨	١
ز	عدم وجود تنسيق بين المدرسة والجهات الأخرى بالمجتمع .	٨٨	١٠	٢	٢٨٦	٢،٨٦	٢
ح	عدم تفعيل التكامل الوظيفي بين المدرسة والاسرة للتغلب على ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس	٩٠	٦	٤	٢٧٦	٢،٧٦	٥
ط	ضعف مشاركة القطاع الخاص في تطوير العملية التعليمية لمواجهة	٩٠	٤	٦	٢٧٤	٢،٧٤	٦

	ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس						
المجموع	٢٥٣٦						
النسبة المئوية	%٩٣،٥						

باستقراء الجدول رقم (١٤) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمجتمع بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بين طلاب المدارس الثانوية ، نجد أنها تنحصر بين(انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس .– ضعف مشاركة القطاع الخاص في تطوير العملية التعليمية لمواجهة ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد اهم اسباب الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والمرتبطة بالمجتمع من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الاسباب ، حيث ان الاسباب ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٥٣٣)، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٩٣,٥%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

، وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة (مرعي ،٢٠١٦) على ان الاسباب المرتبطة بالمجتمع يمكن حصرها في التحضر، حيث يعد التحضر احد اسباب الجرائم الالكترونية المستحدثة وما ترتب عليه من الهجرة من الريف الي المدينة وعدم قدرة ايناء المهاجرين من مواجهة ضغوط الحياة الحضرية يدفعهم لارتكاب الجرائم الالكترونية ، بجانب البطالة والضغوط العامة للحياة المدنية ، بجانب ضعف انفاذ القانون في مثل هذه الجرائم .

واستخلصت الدراسة مما سبق أن أسباب ارتكاب الجرائم الإلكترونية في المدارس والمرتبطة بالمجتمع هي علي الترتيب انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس – توافر بعض أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ – انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة .

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب المعرفي لطلاب المدارس الثانوية للتخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	تساعد طلاب المدارس في التعرف علي مصطلح الجرائم الإلكترونية	٩٠	٧	٣	٢٧٨	٢،٧٨	٩
ب	تساعد في التخفيف من الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية لدى الطلاب الضحايا .	٩٢	٧	١	٢٩١	٢،٩١	٤
ج	تساعد في تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب الضحايا .	٩٥	٤	١	٢٩٤	٢،٩٤	٣

د	تساعد الطلاب الضحايا في الحصول علي حقوقهم الاجتماعية ضد الطلاب المعتدين	٨٨	١٠	٢	٢٨٦	٢،٨٦	٦
ه	تساعد الطلاب الضحايا في الاندماج في المجتمع المدرسي .	٩٦	٣	١	٢٩٥	٢،٩٥	٢
و	تساعد الطلاب الضحايا علي كيفية التعامل الايجابي مع الجرائم الإلكترونية .	٩٠	٤	٦	٢٨٤	٢،٨٤	٧
ز	تنظم ورش عمل لكيفية محاسبة الطلاب الممارسين للجرائم الإلكترونية .	٨٨	٦	٦	٢٨٢	٢،٨٢	٨
ح	تساعد الطلاب الضحايا علي تنمية الجوانب المهارية التي تمكنهم من تفادى الوقوع كضحايا للجرائم الإلكترونية .	٩١	٦	٣	٢٨٨	٢،٨٨	٥
ط	تساعد في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية .	٩٧	٣	-	٢٩٧	٢،٩٧	١
المجموع					٢٥٩٥		
النسبة المئوية					٩٦،١		

باستقراء الجدول رقم (١٥) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المعرفي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، نجد أنها تنحصر بين(تساعد في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية – تنظم ورش عمل لكيفية محاسبة الطلاب الممارسين للجرائم الإلكترونية) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المعرفي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الأسباب، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٥٩٥)، وقوة نسبية تقدر بـــ (٩٦،١%) وهي نسبة مرتفعة جدا .

ويتفق في هذا الشأن دراسة (شفلوت ،٢٠٢٢) والتي اكدت علي تشديد الرقابة الأسرية، والرقابة المجتمعية، والحرص على تحديث أنظمة الحماية، والامتناع عن تنزيل أي ملف من مصادر غير معروفة، وعدم الإفصاح عن كلمة السر، وإصدار قانون رادع للجميع

واستخلصت الدراسة مما سبق أن دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية البعد المعرفي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية في المدارس هي علي الترتيب تساعد في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية – تساعد الطلاب الضحايا في الاندماج في المجتمع المدرسي –تساعد في تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب الضحايا.

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب الوقائي لطلاب المدارس الثانوية للتخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا نعم			
ا	تساعد قي اقناع الطلاب علي التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم .	٩٩	١	-	٢٩٩	٢،٩٩	١
ب	تشارك في اقتراح الخطط والاساليب التي تخفف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس.	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢،٨٥	٧
ج	تساعد في تغيير الافكار الخاطئة الخاصة برائم الإلكترونية .	٩٨	٢	-	٢٩٨	٢،٩٨	٢
د	تساعد الطلاب علي ايجاد بدائل اخرى عن ممارسة الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم .	٩٠	٦	٤	٢٨٦	٢،٨٦	٦
ه	تساعد الطلاب في شغل اوقات فراغهم .	٩٢	٦	٢	٢٩٠	٢،٩	٤
و	تساعد الطلاب في كيفية الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي .	٩١	٦	٣	٢٨٨	٢،٨٨	٥
ز	تساعد في نشر المفاهيم الصحيحة لاستخدام الوسائط الإلكترونية .	٩٠	٨	٢	٢٨٨	٢،٨٨	٥
ح	تساعد في تحقيق التعاون البناء بين الطلاب .	٩٧	٢	١	٢٩٦	٢،٩٦	٣
ط	تساعد في تنمية مشاعر الاخاء والود والحب بين الطلاب	٩٤	٣	٣	٢٩٠	٢،٩	٤
ك	تساعد قي اقناع الطلاب عن التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم .	٩٠	٣	٧	٢٨٣	٢،٨٣	٨
	المجموع	٢٩٠٣					
	القوة النسبية	%٩٦،٧					

باستقراء الجدول رقم (١٦) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب الوقائي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، نجد أنها تنحصر بين(تساعد قي اقناع الطلاب علي التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم – تساعد قي اقناع الطلاب عن التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المهاري للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الاسباب، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٩٠٣) ، وقوة نسبية تقدر بـ (٩٦,٧%) وهي نسبة مرتفعة جدا .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة (شفلوت، ٢٠٢٢) على ضرورة تعميق دور الأسرة في المجتمع من خلال إبراز دورها في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لبناء جيل واعي مدرك لمسئوليته ودوره في هذه المرحلة، زيادة اهتمام الأسرة بأبنائها ومراقبة المواقع الإلكترونية التي يرتادونها، دراسة أوضاع الشباب العاطلين عن العمل وتوفير فرص عمل تؤمن لهم مستقبلهم وتبعدهم عن براثن الجريمة، اصدار قوانين خاصة بالجرائم الإلكترونية والردع القانوني لمواجهة هذه الجرائم، وضرورة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في مجالات مكافحة الجرائم الإلكترونية على كيفية التعامل مع هذا النوع من الجرائم.

واستخلصت الدراسة مما سبق أن دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية البعد المهاري للطلاب عن الجرائم الإلكترونية في المدارس هي علي الترتيب تساعد في إقناع الطلاب علي التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم – تساعد في تغيير الافكار الخاطئة الخاصة بجرائم الإلكترونية – تساعد في تحقيق التعاون البناء بين الطلاب – تساعد في تنمية مشاعر الاخاء والود والحب بين الطلاب.

جدول رقم (١٧) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب التنموي لطلاب المرحلة الثانوية للتخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
ا	تنمية القيم الايجابية بين طلاب المدارس	٩٠	١٠	-	٢٩٠	٢،٩	٣
ب	تساعد في تنمية الوازع الديني بين الطلاب	٩٢	٦	٢	٢٩٠	٢،٩	٣
ج	تنفيذ برامج ارشادية لكيفية تفادي الجرائم الإلكترونية .	٩٩	١	-	٢٩٩	٢،٩٩	٥
د	تشارك في اعداد المحاضرات الخاصة بتوضيح الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية .	٩٤	٣	٣	٢٩١	٢،٩١	٤
ه	تساعد في تنمية الوازع الديني بين الطلاب	٩٥	٣	٢	٢٩٣	٢،٩٣	٢
و	تساعد في توفير المناخ الاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسة .	٩٨	١	١	٢٩٧	٢،٩٧	١
	المجموع	١٧٦٠					
	القوة النسبية	%٩٧،٧					

باستقراء الجدول رقم (١٧) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب القيمي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، نجد أنها تنحصر بين(تساعد في توفير المناخ الاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسة – تنفيذ برامج ارشادية لكيفية تفادي الجرائم الإلكترونية) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المهاري للطلاب عن الجرائم الإلكترونية الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين

طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب القيمي، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (١٧٦٠)، وقوة نسبية تقدر بـــ (٩٧،٧%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة (المايل وآخرون ٢٠١٩) علي ان واقتراح بعض الحلول التي من شأنها الحد من هذه الظاهرة ومكافحتها. تفعيل الأجهزة الخاصة بالخبرة الجنائية للجريمة الإلكترونية (المعلوماتية). العمل على إعادة النظر في المناهج الدراسية بالجامعات، وضرورة تضمينها مادة عامة عن الحاسب الآلي والشبكات المعلوماتية وكيفية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية. إعداد الملتقيات العلمية وورش العمل حول تقنية الاتصالات والمعلومات والقانون. الاهتمام باتفاقيات التعاون الدولية والإقليمية والعربية لمكافحة الجرائم الإلكترونية (المعلوماتية).

واستخلصت الدراسة مما سبق أن دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية البعد القيمي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية في المدارس هي علي تساعد في توفير المناخ الاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسة – تساعد في تنمية الوازع الديني بين الطلاب – تساعد في تنمية الوازع الديني بين الطلاب – تشارك في اعداد المحاضرات الخاصة بتوضيح الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية.

جدول رقم (١٨) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لدور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
ا	تعتبر احد ادوات المدرسة في ادارة حوار اجتماعي مع طلاب للتخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس .	٩٤	٣	٣	٢٩١	٢،٩١	٣
ب	تساعد المدرسة علي تكثيف الرقابة والإشراف على الطلاب مما يساعد في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس .	٩١	٥	٤	٢٨٥	٢،٨٥	٥
ج	تساعد الطلاب على يكونوا ملمين بمهارات التواصل وحل النزاعات فيما بينهم .	٩٢	٤	٤	٢٨٦	٢،٨٦	٤
د	تساعد المدرسين علي ممارسة القدوة والنموذج لطلابهم مما يعضد من الثقة والاحترام بين المدرسين والطلاب والذي يمثل احد اركان مواجهة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب .	٩٥	٢	٣	٢٩٢	٢،٩٢	٢
ه	تساعد علي تنمية روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال إنشاء مجموعات لممارسة انشطة مختلفة تساعد علي تخفيف	٩٨	١	١	٢٩٧	٢،٩٧	١

	انتشار الجرائم الإلكترونية بينهم .						
و	تساعد الطلاب علي التفرقة بين التعبير الفطري لهم حول الأشياء من حولهم وبين التعدي على حقوق الآخرين.	٨٨	١٠	٢	٢٨٦	٢،٨٦	٤
المجموع		١٧٣٧					
القوة النسبية		%٩٦،٥					

باستقراء الجدول رقم (١٨) والخاص بتوزيع عينة الدراسة لدور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، نجد أنها تنحصر بين(تساعد علي تنمية روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال إنشاء مجموعات لممارسة انشطة مختلفة تساعد علي تخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية بينهم .تساعد المدرسة علي تكثيف الرقابة والإشراف على الطلاب مما يساعد في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لدور جماعات النشاط المدرسي في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (١٧٣٧) ، وقوة نسبية تقدر بـ (٩٦،٥%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ،حيث اكدت دراسة دراسة(المايل وآخرون ٢٠١٩) التي هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني، والأسباب الدافعة إلى ارتكاب الجريمة، واقتراح بعض الحلول التي من شأنها الحد من هذه الظاهرة ومكافحتها. واستخلصت الدراسة مما سبق أن دور جماعات النشاط المدرسي في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس هي علي الترتيب تساعد علي تنمية روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال إنشاء مجموعات لممارسة انشطة مختلفة تساعد علي تخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية بينهم – تساعد المدرسين علي ممارسة القدوة والنموذج لطلابهم مما يعضد من الثقة والاحترام بين المدرسين والطلاب والذي يمثل احد اركان مواجهة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب .– تعتبر احد ادوات المدرسة في ادارة حوار اجتماعي مع طلاب للتخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس.

جدول رقم (١٩) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لمقترحات الأخصائيين الاجتماعيين والخاصة بتخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
ا	تقوية الوازع الديني للطلاب و تنمية العقيدة لديهم منذ الصغر، وزرع الاخلاق الإنسانية في قلوبهم كالتسامح والمساواة والاحترام	٩٥	٣	٢	٢٩٣	٢،٩٣	٢
ب	الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدة عن العنف	٨٨	٦	٦	٢٧٣	٢،٧٣	٦
ج	تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الطلاب .	٩٠	٦	٤	٢٨٦	٢،٨٦	٣
د	مناشدة القنوات التلفزيونية والفضائية العمل على بث البرامج التعليمية والدينية والوثائقية الهادفة وتجنب البرامج العنيفة	٨٨	٨	٤	٢٨٤	٢،٨٤	٤
ه	بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا دائما	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢،٧٠	٧
و	توفير الألعاب التي تحسن القدرات العقلية والبعد عن العنف في المدارس.	٧٠	١٦	١٤	٢٥٦	٢،٦٧	٩
ز	متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها	٩٠	٢	٨	٢٨٢	٢،٨٢	٥
ح	مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والانتباه لأى علامات غير عادية	٩٦	٣	١	٢٩٥	٢،٩٥	١
ط	تجنب الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم بالنفع	٧٧	١٥	٨	٢٦٩	٢،٦٩	٨
ك	يتوجب على الحكومات وضع قوانين صارمة لمعاقبة ممارسي التنمر بكافة أشكاله في المدارس	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢،٧٠	٧
	المجموع				٢٧٧٨		
	النسبة المئوية				%٩٢،٦		

باستقراء الجدول رقم (١٩) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لمقترحات الأخصائيين الاجتماعيين والخاصة بتخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس، نجد أنها تنحصر بين(مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والانتباه لأى علامات غير عادية، تجنب الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم بالنفع)، وذلك لترتيب العبارات التي تحدد المقترحات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر اتفاقا بين الاخصائيين الاجتماعيين، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٢٧٧٨) ، وقوة نسبية تقدر بـــ (٩٢،٦%) وهي نسبة مرتفعة جدا .

واستخلصت الدراسة مما سبق أن المقترحات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة بكيفية تخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس هي علي الترتيب مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل

الاجتماعي والانتباه لأى علامات غير عادية- تقوية الوازع الديني للطلاب و تنمية العقيدة لديهم منذ الصغر، وزرع الاخلاق الإنسانية في قلوبهم كالتسامح والمساواة والاحترام - تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الطلاب - مناشدة القنوات التلفزيونية والفضائية العمل على بث البرامج التعليمية والدينية والوثائقية الهادفة وتجنب البرامج العنيفة.

ب. تحليل وتفسير الجداول الاحصائية الخاصة بالطلاب:

جدول رقم (٢٠) يوضح توصيف مجتمع البحث ن = ٣٢٨

المتغير	البيان	ك	%
النوع	ذكر	١٨٤	%٥٦،١
	أنثي	١٤٤	%٤٣،٩
	المجموع	٣٢٨	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد	-	-
	من ٣- ٦ أفراد	٢٤١	%٧٣،٥
	من ٦ - ٩ أفراد	٨٧	%٢٦،٥
	المجموع	٣٢٨	%١٠٠
الدخل الأسري	منخفض	٩٨	%٢٩،٩
	متوسط	١٠٠	%٣٠،٥
	مناسب	٨٠	%٢٤،٤
	مرتفع	٥٠	%١٥،٢
	المجموع	٣٢٨	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم () والخاص بتوزيع مفردات مجتمع الدراسة بالنسبة للنوع أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهم (٥٦،١%)، يليها نسبة الإناث حيث كانت (٤٢،٩%)، من حيث عدد أفراد الأسرة : بالنظر إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (١) نجد أن نسبة (٧٣.٥%) من مجتمع البحث يبلغ عدد أفراد أسرهم من (٣ - ٦ أفراد) ، كما أن نسبة (٢٦.٥%) من مجتمع البحث عدد أفراد أسرهم يبلغ (٦ - ٩ أفراد)، من حيث الدخل الشهري : يتبين من بيانات الجدول أن نسبة (٢٩،٩%) من مجتمع الدراسة من ذوات الدخول المنخفضة ، وان نسبة (٣٠،٥%) من ذوات الدخول المتوسطة، وأن نسبة (٢٤،٤%) من ذوات الدخل المناسب، وأن نسبة (١٥،٢%) من الدخول المرتفعة، وبذلك يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين من ذوات الدخول المناسبة أو المتوسطة.

جدول رقم (٢١)يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا لمفهومك عن الجرائم الإلكترونية

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	استخدام شبكة الانترنت في اتيان سلوكيات ضد طلاب المدارس يعاقب عليها القانون	٢٠٠	١٠٠	٢٨	٨٢٨	٢،٥٥	١
ب	نشر بعض الصور والفيديوهات تسبب اذي مادي ومعنوي لطلاب المدارس.	١٨٠	١١٠	٣٨	٧٩٨	٢،٤٣	٢
ج	توجيه تهديد لبعض طلاب المدارس علي مواقع الإلكترونية	١٧٠	١١٦	٤٢	٧٨٤	٢،٣٩	٣
د	خروج بعض طلاب المدارس عن القواعد الاجتماعية السليمة اثناء اتصالهم مع بعضهم البعض علي مواقع التواصل الاجتماعي .	١٦٠	١٣٠	٣٨	٧٧٨	٢،٣٧	٤
ه	سلوكيات خارجة عن القانون سريعة الانتشار بين طلاب المدارس .	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣٤	٥
و	جرائم تمارس عبر الوسائط الإلكترونية و تأثيرها المعنوي اكثر من المادي علي طلاب المدارس .	١٥٠	١٣٠	٤٨	٧٥٨	٢،٣١	٦
ز	انشطة غير اخلاقية تمارس عبر شبكة الانترنت يصعب السيطرة عليها او منعها بصورة كلية بين طلاب المدارس	١٤٥	١٣٠	٥٣	٧٤٨	٢،٢٨	٧
	المجمـــوع				٤٦٨٨		
	القوة النسبية للبعد =				٦٨،١%		

باستقراء الجدول رقم (٢١) والخاص بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقا لمفهوم الجـــرائم الإلكترونية، نجد أنه ينحصـــر بـــين العبـــارتين (استخدام شبكة الانترنت في اتيان سلوكيات ضد طلاب المدارس يعاقب عليها القانون أنشطة غير أخلاقية تمارس عبر شبكة الانترنـــت يصـــعب السيطرة عليها أو منعها) وذلك لترتيب العبـــارات التي تحدد مفهوم الجرائم الإلكترونية من وجهـــة نظر الطلاب لمجموع الأوزان والمتوسط النســـبي لهذه العبارات، حيث ان العبارات ذات الـــدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبـــر عـــن مفهـــوم الجرائم الإلكترونية، حيث تحقق هذا البعد طبقـــا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقـــداره (٤٦٨٨)، وقوة نسبية تقدر بـــــــ (٦٨،١%) وهي نسبة متوسطة إلي حد ما، حيث يتضـــح ان مفهوم الحكومة الإلكترونية غير واضح الي حـــدا ما بين الطلاب

جدول رقم (٢٢) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا للوسائط الإلكترونية التي يستخدمها طلاب المدارس في ممارسة الجرائم الإلكترونية

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
أ	الفيس بوك	١٧٠	١٢٠	٣٨	٧٨٨	٢،٤	٥
ب	اليوتيوب	١٩٠	١٠٥	٣٣	٨١٣	٢،٤٧	٤
ج	الواتس اب	١٩٤	١٠٤	٣٠	٨٢٠	٢،٥٣	٢
د	البريد الالكتروني	١٥٠	١٢٥	٥٣	٧٥٣	٢،٢٥	٧
ه	التليجرام	١٦٠	١٢٠	٤٨	٦٦٨	٢,٠٣	٨
و	الإنستجرام	٢٠٠	١١٠	١٨	٨٢٨	٢،٦	١
ز	سناب شات	١٥٠	١٢٠	٥٨	٧٤٩	٢،٣	٦
ح	التيك توك	١٩٤	١٠٤	٣٠	٨٢٠	٢،٥	٣

المجموع	٦٢٤٩
القوة النسبية للبعد	٧٩،٣%

باستقراء الجدول رقم (٢٢) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا للوسائط الإلكترونية التي يستخدمها طلاب المدارس في ممارسة الجرائم الإلكترونية، نجد أنها تنحصر بين (الإستجرام، البريد الالكتروني) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب من وجهة نظر الطلاب في ممارسة الجرائم الإلكترونية طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الوسائط، حيث أن الوسائط ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر استخداما من قبل الطلاب لممارسة الجرائم الإلكترونية ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٦٢٤٩)، وقوة نسبية تقدر بـــ (٧٩،٣%) وهي نسبة جيدة إلي حد ما، حيث يتضح ان الطلاب يستخدمون الوسائط الإلكترونية بصورة مرتفعة وكذلك لتنفيذ الجرائم الإلكترونية.

جدول رقم (٢٣) يوضح توزيع عينة البحث طبقا لأشكال الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين طلاب المدارس الثانوية (ن = ٣٢٨)

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	التشهير بالطلاب والطالبات	١٣٠	١٦٠	٣٨	٧٨٤	٢،٣	٤
ب	نشر فيديوهات مخلة بالآداب العامة علي صفحات الطلاب	١٨٠	١٠٨	٤٠	٧٩٦	٢،٤٢	٣
ج	نشر اخبار كاذبة تمس طلاب وطالبات معينين	١٨٠	١١٠	٣٨	٧٩٨	٢،٤٣	٢
د	توجيه تهديدات بالاعتداء الجسدي او المعنوي لبعض الطلاب والطالبات	١٩٠	١٠٨	٣٠	٨١٦	٢،٥	١
ه	سرقة بعض صور لطلاب وطالبات واخضاعها لبرنامج الفوتوشوب واختلاق الاكاذيب وتداولها	١٨٨	١٠٦	٣٤	٨١٠	٢،٥	١
و	نشر اسرار بعض الطلاب والطالبات بطرق غير شرعية	١٩٠	١٠٥	٣٣	٨١٣	٢،٥	١
	المجمـــــوع				٤٨١٧		
	القوة النسبية للبعد =				٨١،٦%		

باستقراء الجدول رقم (٢٣) والخاص بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقا لأشكال الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين طلاب المدارس ، نجد أنها تنحصر بين (نشر اسرار بعض الطلاب والطالبات بطرق غير شرعية، التشهير بالطلاب والطالبات) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد اهم اشكال وصور الجرائم الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب في ممارسة الجرائم الإلكترونية طبقا لمجموع أوزان والمتوسط النسبي لهذه الوسائط، حيث أن الصور والاشكال الخاصة بالجرائم الإلكترونية ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ممارسة من قبل الطلاب، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٤٨١٧)، وقوة نسبية تقدر بـــ (٨١،٦%) وهي نسبة مرتفعة جدا، حيث يتضح أن الطلاب يمارسون الجرائم الإلكترونية بصور

متعددة ومختلفة ضد زملائهم من الطلاب الآخرين.

جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع عينة البحث طبقا للآثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية (ن =٣٢٨)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	تؤدي الي وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة الانطوائية والقلق .	١٧٠	١٢٠	٣٨	٧٨٨	٢،٤	٢
ب	يتحول الطالب الذي يمارس الجرائم الإلكترونية مع الوقت إلى شخص عدواني و خطر علي المجتمع .	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣	٣
ج	ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً	١٥٥	١٣٠	٤٣	٧٣٨	٢،٢	٤
د	قد يوصل الضحية إلى الانتحار .	١٤٠	١٣٠	٥٨	٧٦٨	٢،٣	٣
ه	يصاب الضحية بعدم التكيف مع البيئة المدرسية	١٥٥	١٢٠	٥٣	٧٥٨	٢،٣	٣
و	إهمال الضحية في شكله الخارجي ومظهرة العام .	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣	٣
ز	يعتاد الطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية علي الغياب المتكرر او التأخير عن موعد المدرسة	١٤٠	١٤٠	٤٨	٧٤٨	٢،٣	٣
ح	يسعى الضحية إلى الهروب من الواقع الذى يعيشه .	١٥٦	١١٩	٥٣	٧٤٤	٢،٣	٣
ط	يهمل الضحية الواجبات المدرسية أو أي أغراض متعلقة بالمدرسة	١٧٠	١٢٠	٣٨	٧٨٨	٢،٤	٢
ل	يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة .	١٨٨	١١٠	٣٨	٨٢٢	٢،٥	١
	المجمـــوع				٧٦٩٠		
	القوة النسبية للبعد =				٧٨%		

باستقراء الجدول رقم (٢٤) والخاص بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقا للآثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس ، نجد أنها تنحصر بين(يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة . ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد اهم الاثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والتي يستخدمها الطلاب من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الآثار، حيث أن الاثار ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٧٦٩٠) ، وقوة نسبية تقدر بـــ (٧٨%) وهي نسبة مرتفعة نسبيا، حيث يتضح وجود اثارا مادية ومعنوية علي الطلاب وعلي العملية التعليمية برمتها .

جدول رقم (٢٥)يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا لدوافع ممارسة بعض طلاب المدارس للجرائم الإلكترونية (ن = ٣٢٨)

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات	٢٠٠	١٠٠	٢٨	٨٢٨	٢،٥٢	١
ب	الإدمان على السلوكيات العدوانية	١٨٠	١١٠	٣٨	٧٩٨	٢،٤٥	٢
ج	الاكتئاب والأمراض النفسية	١٧٠	١١٦	٤٢	٧٨٤	٢،٣٩	٣
د	ضعف الوازع الديني بين الطلاب والطالبات	١٦٠	١٣٠	٣٨	٦٢٨	١،٩	٥
ه	انتشار مشاعر الكراهية لدى بعض الطلاب	١٦٠	١٢٠	٤٨	٦٦٨	٢،٠٣	٤
و	انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين طلاب المدارس	١٥٠	١٣٠	٤٨	٧٥٨	٢،٣١	٣
المجمـــوع					٤٢١٤		
القوة النسبية للبعد =					%٧١،٣		

باستقراء الجدول رقم(٢٥) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدوافع ممارسة بعض طـلاب المدارس للجرائم الإلكترونية مـن وجهـة نظـر الطلاب بين طلاب المدارس الثانوية، نجـد أنهـا تنحصر بين(اضطراب الشخصية ونقـص تقـدير الذات. ضـعف الـوازع الـديني بـين الطـلاب والطالبات) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم دوافع الجرائم الإلكترونية بين طـلاب المـدارس الثانوية والتي يستخدمها الطلاب من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الدوافع، حيث إن الـدوافع ذات الـدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الأكثر ظهـورا ووضـوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجمـوع أوزان مقـداره (٤٢١٤)، وقوة نسبية تقدر بـــــــ (٧١،٣%) وهي نسبة جيدة إلي حد ما.

جدول رقم (٢٦) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالأسرة بين طلاب المدارس (ن = ٣٢٨)

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	ضعف اهتمام بعض الاسر بالتعليم بصفة عامة	١٠٠	١٠٨	١٢٠	٦٣٦	١،٩٤	٧
ب	غياب السلطة الابوية	٢٠٠	١٠٠	٢٨	٨٢٨	٢،٥٢	٥
ج	كثرة النزعات والمشاجرات الأسرية	٢٥٠	٥٠	٢٨	٨٧٨	٢،٧	٣
د	التفكك الأسري سواء بسبب الطلاق او الهجر	٢٧٠	٣٠	٢٨	٨٩٨	٢،٧٣	٢
ه	الانهيار الأسري بسبب وفاة احد الزوجين او كلاهما	٢٥٠	٧٠	٨	٨٩٨	٢،٧٣	٢
و	التفاوت الكبير في المستوى الاقتصادي بين طلاب المدرسة الواحدة	٣٠٠	١٨	١٠	٩٤٦	٢،٩	١
ز	غياب القدوة والنموذج داخل الاسرة	١٧٠	١٣٠	٢٨	٧٩٨	٢،٤	٦
ح	التنشئة الاجتماعية الخاطئة	٢٠٠	١٢٠	٨	٨٤٨	٢،٦	٤
المجمـــوع					٦٧٤٣		
القوة النسبية للبعد =					%٨٦		

باستقراء الجدول رقم(٢٦)والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالأسرة بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب بين طلاب المدارس الثانوية ، نجد أنها تنحصر بين(التفاوت الكبير في المستوى الاقتصادي بين طلاب المدرسة الواحدة، ضعف اهتمام بعض الأسر بالتعليم بصفة عامة) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم أسباب الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والمرتبطة بالأسرة من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الأسباب، حيث أن الاسباب ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٦٧٤٣)، وقوة نسبية تقدر بـ (٨٦%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا اسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمدرسة بين طلاب المدارس (ن= ٣٢٨)

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	عدم قيام المدارس بتشديد الرقابة علي استخدام الموبايل داخل المدرسة	٣٠٠	٢٠	٨	٩٤٨	٢،٩	٢
ب	تهاون بعض المدرسين مع الطلاب الذين يستخدمون الموبايل اثناء الحصص الدراسية	١٨٠	١٢٠	٢٨	٨٠٨	٢،٥	٤
ج	استخدام المدرسين لبعض الأساليب التدريسية غير الجاذبة للطلاب اثناء الشرح	١٩٠	١١٠	٢٨	٨١٨	٢،٥	٤
د	عدم متابعة المدرسة للطلاب المتأخرين دراسيا	٢٠٠	١٠٨	٢٠	٨٣٦	٢،٥	٤
ه	عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على اكتشاف التنمر الالكتروني بين الطلاب	٣٠٠	٨	٢٠	٩٣٦	٢،٩	٢
و	عدم قيام مكاتب التربية الاجتماعية بالمدارس بالتعامل الجاد مع حالات الجرائم الإلكترونية داخل المدارس	١٥٠	١٠٠	٧٨	٧٢٨	٢،٢٢	٥
ز	عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للطلاب.	٢٨٠	٢٠	٢٨	٩٠٨	٢،٨	٣
ح	ارتفاع معدلات كثافة الطلاب في الفصل الواحد	٣٠٠	٢٦	٢	٩٥٤	٢،٩١	١
	المجمـــوع				٦٩٣٦		
	القوة النسبية للبعد =				%٨٨		

باستقراء الجدول رقم (٢٧) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمدرسة بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب بين طلاب المدارس الثانوية، نجد أنها تنحصر بين(ارتفاع معدلات كثافة الطلاب في الفصل الواحد، استخدام المدرسين لبعض الأساليب التدريسية الغير جاذبة للطلاب اثناء الشرح) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أهم اسباب الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والمرتبطة بالمدرسة من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الاسباب، حيث أن الاسباب ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة

المتوسط النسبي هي الأكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٦٩٣٦)، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٨٨%) وهي نسبة مرتفعة جدا، وهذه النسبة تتطابق مع ووجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين

جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا اسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمجتمع بين طلاب المدارس (ن= ٣٢٨)

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة	١٧٠	١٢٠	٣٨	٧٩٨	٢،٥	١
ب	تمسك بعض العائلات بالعادات السلبية الخاطئة بالنسبة لطرق التنشئة الاجتماعية السليمة	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣	٣
ج	توافر بعض أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ	١٥٥	١٣٠	٤٣	٧٦٨	٢،٣	٣
د	تغيير نظرة المجتمع للتعليم في الوقت الحالي	١٤٠	١٣٠	٥٨	٧٣٨	٢،٣	٣
ه	عدم دعم المواطنين للمدرسين بالمدارس	١٥٥	١٢٠	٥٣	٧٥٨	٢،٣	٣
و	انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس .	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣	٣
ز	عدم وجود تنسيق بين المدرسة والجهات الأخرى بالمجتمع .	١٤٠	١٤٠	٤٨	٧٤٨	٢،٢٨	٤
ح	عدم تفعيل التكامل الوظيفي بين المدرسة والاسرة للتغلب على ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس	١٥٦	١١٩	٥٣	٧٥٩	٢،٣	٣
ط	ضعف مشاركة القطاع الخاص في تطوير العملية التعليمية لمواجهة ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس	١٧٠	١٢٠	٣٨	٧٩٧	٢،٤	٢
	المجمـوع				٦٩٠٢		
	القوة النسبية للبعد =				%٧٨		

باستقراء الجدول رقم (٢٨) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمجتمع بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب بين طلاب المدارس الثانوية ، نجد أنها تنحصر بين(انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة- ضعف مشاركة القطاع الخاص في تطوير العملية التعليمية لمواجهة ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد اهم اسباب الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والمرتبطة بالمجتمع من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الأسباب، حيث أن الاسباب ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الأكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٦٩٠٢)، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٧٨%) وهي نسبة مرتفعة نسبيا.

جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب المعرفي للطلاب للتخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس (ن=٣٢٨)

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	تساعد طلاب المدارس في التعرف علي مصطلح الجرائم الإلكترونية .	٢٠٠	١٠٠	٢٨	٨٢٨	٢،٥	٢
ب	تساعد في التخفيف من الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية لدى الطلاب الضحايا	٢١٠	٩٠	٢٨	٨٣٨	٢،٦	١
ج	تساعد في تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب الضحايا .	١٧٠	١٢٠	٣٨	٧٨٨	٢،٤	٣
د	تساعد الطلاب الضحايا في الحصول علي حقوقهم الاجتماعية ضد الطلاب المعتدين .	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣	٤
ه	تساعد الطلاب الضحايا في الاندماج في المجتمع المدرسي .	١٥٥	١٣٠	٤٣	٧٦٨	٢،٣	٤
و	تساعد الطلاب الضحايا علي كيفية التعامل الايجابي مع الجرائم الإلكترونية	١٤٠	١٣٠	٥٨	٧٣٨	٢،٣	٤
ز	تنظم ورش عمل لكيفية محاسبة الطلاب الممارسين للجرائم الإلكترونية .	١٥٥	١٢٠	٥٣	٧٥٨	٢،٣	٤
ح	تساعد الطلاب الضحايا علي تنمية الجوانب المهارية التي تمكنهم من تفادى الوقوع كضحايا للجرائم الإلكترونية .	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣	٤
ط	تساعد في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية .	١٤٠	١٤٠	٤٨	٧٤٨	٢،٣	٤
	المجموع				٧٠٢٩		
	القوة النسبية للبعد =				٧٩%		

باستقراء الجدول رقم (٢٩) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المعرفي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب، نجد أنها تنحصر بين(تساعد في التخفيف من الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية لدى الطلاب الضحايا - تساعد في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية ..) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المعرفي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الاسباب، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٧٠٢٩) ، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٧٩%) وهي نسبة مرتفعة جدا .

جدول رقم (٣٠) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب الوقائي نحو انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس (ن =٣٢٨)

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	تساعد قي اقناع الطلاب علي التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم	١٦٠	١٢٠	٤٨	٧٦٨	٢،٣	٣
ب	تشارك في اقتراح الخطط والاساليب التي تخفف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس	١٥٥	١٣٠	٤٣	٧٦٨	٢،٣	٣
ج	تساعد في تغيير الافكار الخاطئة لدى الطلاب والمرتبطة بارتكاب الجرائم الإلكترونية	١٤٠	١٣٠	٣٨	٧٤٨	٢،٢٨	٤
د	تساعد الطلاب علي ايجاد بدائل اخرى عن ممارسة الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم	١٥٥	١٢٠	٥٣	٧٥٨	٢،٣	
ه	تساعد الطلاب فيشغل أوقات فراغهم	١٨٠	١٢٠	٢٩	٨٠٨	٢،٥	٢
و	تساعد الطلاب في كيفية الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي	١٩٠	١١٠	٢٨	٨١٨	٢،٥	٢
ز	تساعد في نشر المفاهيم الصحيحة لاستخدام الوسائط الإلكترونية	٢٠٠	١٠٨	٢٠	٨٣٦	٢،٥	٢
ح	تساعد في تحقيق التعاون البناء بين الطلاب	٣٠٠	٨	٢٠	٩٣٦	٢،٩	١
ط	تساعد في تنمية مشاعر الاخاء والود والحب بين الطلاب	١٥٠	١٠٠	٣٨	٦٨٨	٢،١	٥
	المجموع				٦٩٤٨		
	القوة النسبية للبعد =				%٧٨		

باستقراء الجدول رقم (٣٠) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المهاري للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب، نجد أنها تنحصر بين(تساعد في تحقيق التعاون البناء بين الطلاب – تساعد في تنمية مشاعر الاخاء والود والحب بين الطلاب) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المهاري للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لهذه الأسباب، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان أو لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب الضحايا، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٦٩٤٨)، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٧٨%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

جدول رقم (٣١) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب التنموي نحو انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية (ن = ٣٢٨)

م	العبـــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
أ	تنمية القيم الايجابية بين طلاب المدارس	٢٥٠	٧٠	٨	٨٩٨	٧،٢	٣
ب	تساعد في تنمية الوازع الديني الطلاب	٢٧٠	٥٠	٨	٩١٨	٢،٨	٢
ج	تنفيذ برامج ارشادية لكيفية تفادي الجرائم	٣٠٠	١٨	١٠	٩٣٧	٢،٩	١

	الإلكترونية					
د	تساعد علي تشجيع الطلاب للاستخدام الايجابي للمواقع الانترنت	٣١٠	-	١٨	٩٤٨	٢،٩	١
ه	تشارك في اعداد المحاضرات الخاصة بتوضيح الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية	٢٩٠	٢٠	١٨	٩٢٨	٢،٨	٢
و	تساعد الطلاب علي تبادل الخبرات والمهارات للاستخدام الايجابي للوسائط الإلكترونية	٢٦٠	٥٠	١٨	٨٩٨	٢،٧	٣
ز	تساعد في توفير المناخ الاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسة	٢٠٠	١٠٠	٢٨	٨٢٨	٢،٥	٤
	المجموع				٦٢٥٥		
	القوة النسبية للبعد =				%٩٢		

باستقراء الجدول رقم (٣١) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب القيمي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب، نجد أنها تنحصر بين(تساعد علي تشجيع الطلاب للاستخدام الايجابي للمواقع الانترنت– تساعد في توفير المناخ الاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسة) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب المهاري للطلاب عن الجرائم الإلكترونية الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب القيمي، حيث أن الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٦٢٥٥)، وقوة نسبية تقدر بـ (٩٢%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

جدول رقم (٣٢) يوضح توزيع عينة البحث من الطلاب طبقا لدور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس (ن =٣٢٨)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	لحد ما	لا			
أ	تعتبر احد ادوات المدرسة في ادارة حوار اجتماعي مع طلاب للتخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس	٢٩٠	٢٠	١٨	٩٤٨	٢،٩	١
ب	تساعد المدرسة في تكثيف الرقابة والإشراف على الطلاب مما يساعد في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس	٢٦٠	٥٠	١٨	٨٩٨	٢،٧	٢
ج	تساعد الطلاب على يكونوا ملمين بمهارات التواصل وحل النزاعات فيما بينهم	٢٠٠	١٠٠	٢٨	٨٢٨	٢،٥	٤
د	تساعد المدرسين علي ممارسة القدوة والنموذج لطلابهم مما يعضد من الثقة والاحترام بين المدرسين والطلاب والذي يمثل احد اركان مواجهة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب	١٨٠	١٢٠	٢٨	٨٠٨	٢،٥	٤
ه	تساعد علي تنمية روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال إنشاء مجموعات لممارسة انشطة مختلفة تساعد علي تخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية	١٩٠	١١٠	٢٨	٨١٨	٢،٥	٤

	بينهم						
و	تساعد الطلاب من التفرقة بين التعبير الفطري لهم حول الأشياء من حولهم وبين التعدي على حقوق الآخرين	٢٠٠	١٠٨	٢٠	٨٣٦	٢،٦	٣
المجموع					٥١٣٦		
القوة النسبية للبعد =					٧٨%		

باستقراء الجدول رقم (٣٢) والخاص بتوزيع عينة الدراسة لدور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب، نجد أنها تنحصر بين(تعتبر احد ادوات المدرسة في ادارة حوار اجتماعي مع طلاب للتخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس –تساعد المدرسين علي ممارسة القدوة والنموذج لطلابهم مما يعضد من الثقة والاحترام بين المدرسين والطلاب والذي يمثل احد اركان مواجهة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور جماعات النشاط المدرسي في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس من وجهة نظر الطلاب طبقا لمجموع الأوزان والمتوسط النسبي لدور جماعات النشاط المدرسي في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية، حيث ان الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الأوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي الاكثر ظهورا ووضوحا علي الطلاب، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع أوزان مقداره (٥١٣٦)، وقوة نسبية تقدر بـــــ (٧٨%) وهي نسبة مرتفعة نسبيا.

جدول رقم (٣٣) يوضح مدى التقارب والتباعد بين نسب تحقق أبعاد استمارتي الأخصائيين والطلاب

الفئة	المفهوم	الوسائط	الاشكال	الاثار	الدوافع	الأسباب			دور الجماعات المدرسية			
						المرتبطة بالأسرة	المدرسة	المجتمع	الجانب المعرفي	الجانب المهاري	الجانب القيمي	تخفيف الانتشار
الأخصائيين	٩٥،٤ %	٨٥،٥%	٩٧،٥%	٩٥،٢%	٩٧،٦%	٩٤،١%	٨٨،٧٥%	٩٣،٥%	٩٦،١	٩٦،٧%	٩٧،٧%	٩٦،٥%
الطلاب	٦٨،١%	٧٩،٣%	٨١،٦%	٧٨%	٧١،٣%	٨٦%	٨٨%	٧٨%	٧٩%	٧٨%	٩٢%	٧٨%

باستقراء الجدول رقم (٣٣) والخاص بتوضيح مدى التقارب والتباعد بين نسب تحقق الابعاد لاستمارتي الطلاب والاخصائيين نجد الاتي :

- بالنسبة للمفهوم نجد وجود تباعد وفروق كبيرة إلي حدما بين وضوح مفهوم الجرائم الإلكترونية لدى الاخصائيين والطلاب ، وهذا يدل على ان الاخصائيين الاجتماعيين ليدعم القدرة العلمية والمهنية علي تحديد مفهوم الجرائم الإلكترونية بعكس الطلاب، وهذا يستدعي تنفيذ وعقد محاضرات وورش عمل

لطلاب المدارس لتوعيتهم بماهية الجرائم الإلكترونية.

- بالنسبة للوسائط الإلكترونية نجد تقارب بين نسب الاخصائيين والطلاب ، وهذا يدل عليان المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي متاحة للجميع وسهلة الاستخدام.
- بالنسبة لأشكال وصور الجرائم الإلكترونية يتضح التقارب النسبي بين نسب الاخصائيين والطلاب مما يدل علي ان مهارة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ليست مرتبطة بسن او مستوى تعليمي معين، بل هي مهارة يمكن لاي شخص اكتسابها ، بالتالي يمكن للطلاب استخدامها في ارتكاب جرائم مختلفة ومتعددة.
- بالنسبة لآثار الجرائم الإلكترونية يتضح التباعد والاختلاف بين نسب الاخصائيين والطلاب مما يدل علي ان الطلاب غير مدركين للآثار السلبية للجرائم الإلكترونية علي الطلاب او الاسرة او علي المجتمع او حتى علي مستوى العملية التعليمية برمتها.
- بالنسبة لدوافع ارتكاب الجرائم الإلكترونية يتضح التباعد والاختلاف بين نسب الأخصائيين والطلاب مما يدل علي وجود اختلاف في تفسير ارتكاب الجرائم الإلكترونية بين كلا من الاخصائيين والطلاب.
- بالنسبة للأسباب المرتبطة بالأسرة والخاصة بارتكاب الجرائم الإلكترونية تقارب نسبي بين نسب الاخصائيين والطلاب حول دور الاسرة في دفع ابنائها الطلاب لارتكاب الجرائم الإلكترونية داخل المدارس.
- بالنسبة للأسباب المرتبطة بالمدرسة والخاصة بارتكاب الجرائم الإلكترونية تباعد نسبي بين نسب الاخصائيين والطلاب حول دور المدرسة في دفع الطلاب لارتكاب الجرائم الإلكترونية داخل المدارس.
- بالنسبة للأسباب المرتبطة بالمجتمع والخاصة بارتكاب الجرائم الإلكترونية تباعد نسبي بين نسب الأخصائيين والطلاب حول دور المدرسة في دفع الطلاب لارتكاب الجرائم الإلكترونية داخل المدارس.
- بالنسبة لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب والخاصة بتوضيح الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية نجد تقارب نسبي بين نسب الاخصائيين والطلاب.
- بالنسبة لدور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب المهاري لدى الطلاب والخاصة بتوضيح الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية نجد تباعد نسبي بين نسب الأخصائيين والطلاب، مما يتطلب معه ضرورة تفعيل برامج الجماعات المدرسية والاهتمام بها كأحد الاليات الفعالة في مواجهة الجرائم الإلكترونية بالمدارس.
- بالنسبة لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الجانب القيمي لدى الطلاب والخاصة بتوضيح الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية نجد التطابق نسبي بين نسب الاخصائيين والطلاب، وهذا يدل علي اتفاق كلا من

الأخصائيين والطلاب علي أهمية جماعات النشاط المدرسي في تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب.

- بالنسبة لدور الجماعات المدرسية في تخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية نجد تباعد نسبي بين نسب الاخصائيين والطلاب، مما يتطلب معه ضرورة التنوع والتوسع في الانشطة المدرسية وتفعيل برامج الجماعات المدرسية والاهتمام بها كأحد الاليات الفعالة في مواجهة الجرائم الإلكترونية بالمدارس .

النتائج العامة للدراسة:

١. أكدت الدراسة علي أن ماهية عن الجرائم الإلكترونية طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي والترتيب علي النحو التالي:

- جرائم تمارس عبر الوسائط الإلكترونية وتأثيرها المعنوي اكثر من المادي علي طلاب المدارس .
- أنشطة غير اخلاقية تمارس عبر شبكة الانترنت يصعب السيطرة عليها او منعها بصورة كلية بين طلاب المدارس .
- استخدام شبكة الانترنت في اتيان سلوكيات ضد طلاب المدارس يعاقب عليها القانون
- توجيه تهديد لبعض طلاب المدارس علي المواقع الإلكترونية
- سلوكيات خارجة عن القانون سريعة الانتشار بين طلاب المدارس .
- نشر بعض الصور والفيديوهات تسبب اذي مادي ومعنوي لطلاب المدارس.
- خروج بعض طلاب المدارس عن القواعد الاجتماعية السليمة اثناء اتصالهم مع بعضهم البعض علي مواقع التواصل الاجتماعي .

٢. أوضحت نتائج الدراسة أن الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو: (اليوتيوب – الواتس اب – التيك توك – الإنستجرام–التليجرام)

٣. بينت نتائج الدراسة أن أشكال الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين طلاب المدارس الثانوية طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو:

- نشر أسرار بعض الطلاب والطالبات بطرق غير شرعية.
- سرقة بعض صور لطلاب وطالبات وإخضاعها لبرنامج الفوتوشوب واختلاق الاكاذيب وتداولها.
- نشر فيديوهات مخلة بالآداب العامة علي صفحات الطلاب.
- نشر اخبار كاذبة تمس طلاب وطالبات معينين.
- التشهير بالطلاب والطالبات.
- توجيه تهديدات بالاعتداء الجسدي أو المعنوي.

٤. أكدت نتائج الدراسة علي أن آثار الناتجة عن انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس الثانوية طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو:

- ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً.
- يتحول الطالب الذي يمارس الجرائم الإلكترونية مع الوقت إلى شخص عدواني و خطر علي المجتمع .
- تؤدي الي وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية، والقلق.
- يصاب الضحية بعدم التكيف مع البيئة .
- يعتاد الطلاب ضحايا الجرائم الإلكترونية علي الغياب المتكرر او التأخير عن موعد المدرسة.
- يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة.
- إهمال الضحية في شكله الخارجي ومظهرة العام.

٥. أوضحت نتائج الدراسة أن دوافع ممارسة بعض طلاب المدارس للجرائم الإلكترونية طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو :

- ضعف الوازع الديني بين الطلاب والطالبات
- اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات .
- اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات .
- الإدمان على السلوكيات العدوانية .
- انتشار مشاعر الكراهية لدى بعض الطلاب .
- انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين طلاب المدارس .
- ضعف الجانب الأخلاقي والقيمي لدى بعض الطلاب والطالبات.

٦. أشارت نتائج الدراسة علي ان اسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالأسرة بين طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو :

- الانهيار الأسري بسبب وفاة احد الزوجين أو كلاهما .
- التفكك الأسري سواء بسبب الطلاق او الهجر .
- غياب السلطة الأبوية .
- كثرة النزعات والمشاجرات الأسرية .
- غياب القدوة والنموذج داخل الاسرة .
- التفاوت الكبير في المستوى الاقتصادي بين طلاب المدرسة الواحدة .
- ضعف اهتمام بعض الاسر بالتعليم بصفة عامة.

٧. أكدت نتائج الدراسة علي أن اسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمدرسة بين طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو:

- عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للطلاب.

- تهاون بعض المدرسين مع الطلاب الذين يستخدمون الموبايل اثناء الحصص الدراسية .
- ارتفاع معدلات كثافة الطلاب في الفصل الواحد .
- عدم قيام المدارس بتشديد الرقابة علي استخدام الموبايل داخل المدرسة .
- استخدام المدرسين لبعض الأساليب التدريسية غير الجاذبة للطلاب أثناء الشرح.
- عدم قيام مكاتب التربية الاجتماعية بالتعامل الجاد مع الحالات.

٨. أوضحت نتائج الدراسة علي أن أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية والمرتبطة بالمجتمع بين طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو:

- توافر بعض أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ.
- انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس.
- تغيير نظرة المجتمع للتعليم في الوقت الحالي.
- انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة .
- عدم دعم المواطنين للمدرسين بالمدارس .
- عدم تفعيل التكامل الوظيفي بين المدرسة والاسرة للتغلب على ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس .
- ضعف مشاركة القطاع الخاص في تطوير العملية التعليمية لمواجهة ظاهرة الجرائم الإلكترونية داخل المدارس

٩. أكدت نتائج الدراسة علي أن دور الجماعات المدرسية في تنمية الجانب المعرفي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو:

- تساعد الطلاب الضحايا في الحصول علي حقوقهم الاجتماعية ضد الطلاب المعتدين.
- تساعد الطلاب الضحايا في الاندماج في المجتمع المدرسي .
- تساعد في تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب الضحايا .
- تساعد في التخفيف من الاثار السلبية للجرائم الإلكترونية لدى الطلاب الضحايا
- تساعد الطلاب الضحايا علي تنمية الجوانب المهارية التي تمكنهم من تفادى الوقوع كضحايا للجرائم الإلكترونية .
- تساعد الطلاب الضحايا في الحصول علي حقوقهم الاجتماعية ضد الطلاب المعتدين.
- تساعد الطلاب الضحايا علي كيفية التعامل الايجابي مع الجرائم الإلكترونية .
- تنظم ورش عمل لكيفية محاسبة الطلاب الممارسين للجرائم الإلكترونية .

١٠.أكدت نتائج الدراسة علي أن دور الجماعات المدرسية في تحقيق الجانب الوقائي للطلاب عن الجرائم

الإلكترونية بين طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو :

- تساعد قي اقناع الطلاب علي التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم.
- تساعد في تغيير الافكار الخاطئة الخاصة برائم الإلكترونية .
- تساعد في تحقيق التعاون البناء بين الطلاب .
- تساعد في تنمية مشاعر الاخاء والود والحب بين الطلاب,
- تساعد الطلاب في كيفية الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي .
- تشارك في اقتراح الخطط والاساليب التي تخفف من انتشار الجرائم الإلكترونية
- تساعد قي اقناع الطلاب عن التخلي عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية ضد زملائهم.

١١.بينت نتائج الدراسة أن دور الجماعات المدرسية في تحقيق الجانب التنموي للطلاب عن الجرائم الإلكترونية طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو :

- تساعد في توفير المناخ الاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسة .
- تساعد في تنمية الوازع الديني بين الطلاب .
- تساعد في تنمية الوازع الديني بين الطلاب .
- تنمية القيم الايجابية بين طلاب المدارس .
- تنفيذ برامج ارشادية لكيفية تفادي الجرائم الإلكترونية .

١٢.أكدت نتائج الدراسة علي أن دور الجماعات المدرسية في التخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو:

- تساعد علي تنمية روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال إنشاء مجموعات لممارسة انشطة مختلفة تساعد علي تخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية بينهم.
- تساعد المدرسين علي ممارسة القدوة والنموذج لطلابهم مما يعضد من الثقة والاحترام بين المدرسين والطلاب والذي يمثل احد اركان مواجهة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب.
- تعتبر احد ادوات المدرسة في إدارة حوار اجتماعي مع طلاب للتخفيف من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس .
- تساعد الطلاب علي التفرقة بين التعبير الفطري لهم حول الأشياء من حولهم وبين التعدي على حقوق الآخرين.
- تساعد المدرسة علي تكثيف الرقابة والإشراف على الطلاب مما يساعد في التخفيف من انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس .

١٣.بينت نتائج الدراسة أن المقترحات الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين والخاصة بتخفيف انتشار الجرائم الإلكترونية بين طلاب المدارس طبقا لمجموع أوزان العبارات ومتوسطها النسبي وترتيب العبارات علي النحو:

- مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والانتباه لأى علامات غير عادية .
- تقوية الوازع الديني للطلاب وتنمية العقيدة لديهم منذ الصغر ، وزرع الاخلاق الإنسانية في قلوبهم كالتسامح والمساواة والاحترام.
- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الطلاب.
- مناشدة القنوات التلفزيونية والفضائية العمل على بث البرامج التعليمية والدينية والوثائقية الهادفة وتجنب البرامج العنيفة .
- متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها.
- توفير الألعاب التي تحسن القدرات العقلية والبعد عن العنف في المدارس.
- بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا دائما .توفير الألعاب التي تحسن القدرات العقلية والبعد عن العنف في المدارس.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بتنفيذ برنامج تدريبي لتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الجرائم الالكترونية بين طلاب المدارس الثانوية والعمل على التخفيف منها، ويتضمن هذا البرنامج ما يلي:

أولاً : الأسس العلمية والعملية للبرنامج المقترح :

- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.
- المقابلات مع الخبراء والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية .
- الإطار النظري لظاهرة الجرائم الإلكترونية.
- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية ..
- المقابلات مع الخبراء من الأكاديميين، وعلماء النفس، والتربية، والخدمة الاجتماعية، والممارسين ممن لديهم خبرة قديمة في الممارسة بالمجال المدرسي لا تقل عن ١٥ سنة.

اسم البرنامج : دورة تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لكيفية التعامل مع ظاهرة الجرائم الإلكترونية.

أهداف البرنامج:

١- تنمية وتطوير المعارف النظرية للأخصائي الاجتماعي المدرسي

٢- تنمية وتطوير قيم الأخصائي الاجتماعي المدرسي .

٣- تنمية وتطوير مهارات الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع ظاهرة الجرائم الإلكترونية في المدارس الثانوية .

<u>الأساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج:</u>

المحاضرات ، المناقشات ، ورش العمل ، مناقشة الحالات

<u>الوسائل المستخدمة في التدريب:</u>

البروجكتور ، السبورة ، المطبوعات ، الاختبارات ، التقارير

المتدربون: الأخصائيون الاجتماعيون في المجال المدرسي

المدربون:

- أعضاء هيئات التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من المتخصصين في مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية .
- الخبراء من النفسيين والتربويين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمتفهمين للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

مدة التدريب:ثمانية أيام، بمعدل جلستين يومياً ، مدة الجلسة ٦٠ دقيقة .

الأساس النظري: (نظرية الأنساق العامة – نظرية التحليل النفسي – نظرية التعلم – النظرية المعرفية السلوكية – نظرية الأنساق الايكولوجية – البنائية الوظيفية).

مدخلات ومخرجات البرنامج التدريبي :

المدخلات:مدربون ، متدربون ، أساليب تدريب ، تمويل ، معارف ، قيم ، مهارات.

العمليات التحويلية: أنشطة تدريبية، إكساب مهارات ، متابعة ، تقويم .

المخرجات: وتتمثل في النتائج التي تتحقق كنتاج لتنفيذ البرنامج التدريبي وهى اكتساب معارف عن الجرائم الإلكترونية، والمشكلات المدرسية المستحدثة، وقيم ومهارات في الخدمة الاجتماعية المدرسية، ويؤدى ذلك إلى تنمية مستوى الأداء المهني لهم.

الرجع: وهو ما قد يؤدى إلى إجراء تعديلات في المدخلات أو العمليات التحويلية أو المخرجات ، بالحذف أو الإضافة ، ويمكن التعرف على الرجع من خلال:

- استطلاع أراء المتدربين من الأخصائيين الاجتماعيين في محتويات البرنامج، والقائمين بالتدريب.
- قياس عائد البرنامج التدريبي وتأثيره على الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.

جدول يوضح محتويات البرنامج المقترح

اليوم	الجلسة	الموضوع	عناصر الموضوع	الأسلوب التدريبي
الأول	الأولى	المشكلات المدرسية المستحدثة	تعريف المشكلات المدرسية المستحدثة	محاضرة مناقشة
	الثانية		ماهية الجرائم الإلكترونية وماهية مواقع التواصل الاجتماعي	محاضرة ورشة عمل

الثاني	الأولى	الجرائم الإلكترونية	أسباب الجرائم الإلكترونية واثارها خصائص الطلاب الممارسين لها	محاضرة مناقشة ورشة عمل
	الثانية	مواقع التواصل الاجتماعي	كيفية الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي	محاضرة ورشة عمل
الثالث	الأولى	مداخل الممارسة للخدمة الاجتماعية	مداخل علاجية : التدخل في الأزمات ، حل المشكلة ، التركيز على المهام ، العلاج المعرفي ، المدخل الأيكولوجي ، المدخل السلوكي ، المدخل الإكلينيكي ، العلاج الأسري	محاضرة مناقشة حالات
	الثانية		مداخل وقائية: الوقاية الأولية، الوقاية الثانوية، مدخل الوقاية من الدرجة الثالثة مداخل تنموية: المساعدة الذاتية، المدخل الاجتماعي، مدخل الأهداف الاجتماعية	محاضرة مناقشة حالات
الرابع	الأولى	دور الأخصائي الاجتماعي	جامع ومحلل بيانات، مخطط ، مقدم خدمات ، معالج ، مقوم.	محاضرة ورشة عمل
	الثانية		مساعد ، منسق ، مستشار ، منشط ، مدافع ، إداري.	محاضرة ورشة عمل

الخامس	الأولى	قيم الممارسة المهنية	احترام حق العميل في الاختيار، احترام المستفيدين من الخدمة ، تنمية قدرة العملاء على خدمة أنفسهم ، الالتزام بالعدالة في تقديم الخدمات ، فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية ، كسب ثقة الآخرين	محاضرة ورشة عمل
	الثانية		الالتزام بالسلوك المهني ، تقدير الفروق الفردية بين التلاميذ ، إقامة علاقة طيبة مع الزملاء ، الحفاظ على أسرار العملاء ، عدم التحيز في معاملة العملاء ، المشاركة الإيجابية في فريق العمل	محاضرة ورشة عمل
السادس	الأولى	مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	ممارسة العمل الفريقي، التعامل مع نقص الإمكانات، تحديد أساليب التدخل المناسبة، تطبيق أساليب التدخل، انتقاء المعلومات لإعداد التقارير .	محاضرة مناقشة ورشة عمل
	الثانية		توظيف الموارد، إقامة العلاقات، ابتكار حلول غير تقليدية، تحديد أنساق الممارسة، الاستثارة ، الإصغاء	محاضرة ورشة عمل
السابع	الأولي	مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	ملاحظة المواقف، تحليل المواقف ، تنمية الخدمات ، جمع المعلومات ، عرض المعلومات ، تحديد الموارد والإمكانات	محاضرة مناقشة حالات ورشة عمل
	الثانية		التفاعل ، التفاوض ، إدارة الاجتماعات والمناقشات والندوات ،	
الثامن	الأولى	مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	التعامل مع العملاء وفقاً لثقافة البيئة ، إدارة الوقت ، حل المشكلة	محاضرة مناقشة حالات ورشة عمل
	الثانية		، إجراء المقابلات ، التنسيق ، الاتصال ، التقويم	

المراجع

١. أبوالمعاطي، ماهر علي (٢٠٠٤)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

٢ أبويحى، نشوى محمد (٢٠٢٠)، تقويم برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢٢.

٣ البدينه ، ذياب موسى، ٢٠١٤ . الجرائم الالكترونيه المفهوم والاسباب ورقه ورقه مقدمه في الملتقى العلمي للجرائم المستحدثه في ظل التغيرات والتحولات الاقليميه والدوليه كليه العلوم الاستراتيجيه عمان الاردن

٤ السعودي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢٧.المجلد ٢٧، العدد ١، إبريل ٢٠٢٢، الصفحة ٢٦٤-٢٣٢

٥ البشري، محمد الأمين (٢٠٠٨)،الإنترنت والإرهاب: تأهيل المحققين في جرائم الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت"، القاهرة: جامعة عين شمس

٦ السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

٧ السيد، حنان شوقي (٢٠٠٥)، دراسة تقويمية لظاهرة الإجهاد المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات النشاط المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع١٩، ج٢.

٨ الشلالده (٢٠١٥) محمد فهاد الجرائم الالكترونيه في دوله فلسطين المحتله في دوره تشريعات في ضوء التشريعات الوطنيه والدوليه بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الحادي عشر لكليه القانون في جامعه جرش حول الجرائم المعلوماتيه

٩ العجمي ، عبدالله دغش، ٢٠١٤ . المشكلات العلميه والقانونيه للجرائم الالكترونيه دراسه مقارنه ، جامعه الشرق الاوسط ،الاردن .

١٠ الصديقي، سلوى عثمان (٢٠٠٢)، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١١ آبادي، مجد الدين محمد يعقوب (١٩٩٩)، القاموس المحيط، ط٦، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢ القحطاني، منال مشبب (٢٠٢١)، إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية دراسة مطبقة على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، مج٧، ع١٦.

١٣ العقيل، صالح بن عبدالله (٢٠٢٢)، الوعي الاجتماعي والجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الأفراد بمدينة بريدة

في منطقة القصيم، ع٢٦، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مركز النشر والترجمة، جامعة المجمعة، السعودية.

١٤ حسين، فريجه (٢٠١١)، الجرائم الإلكترونية والانترنت، مجلة المعلوماتية، ع٣٦.

١٥ الهاشمي، محمد(٢٠٠٥)، موسوعة جرائم النساء العالمية، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان.

١٦ حنا، مريم إبراهيم (٢٠٠٢) رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٧ المايل، عبدالسلام محمد و الشربجي، عادل محمد (٢٠١٩)، الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني "المفهوم والأسباب وسبل المكافحة مع التعرض"، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي ايليزي، ليبيا، ع٤.

١٨ المناعسة، أحمد (٢٠١١)، جرائم الحاسبالآلي والأنترنت دراسة مقارنة، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

١٩ سلمان واخرون، (٢٠١٥) الجريمه الالكترونيه عبر الانترنت واثرها وسبل مواجهتها الملتقى العلمي للجرائم المستحدثه في ظل التغيرات والتحولات الاقليميه والدوليه كليه العلوم الاستراتيجيه الاردن عمان

٢٠ سليمان، عبد المنعم(٢٠١٥)، أصول علم الإجرامالقانوني، الجامعةالجديدة للنشر: الإسكندرية.

٢١ شعبان، سمير (٢٠٠٩)، الجريمة الإلكترونية، مقاربة تحليلية لتحديد مفهوم الجريمة والمجرم"، الملتقى الدولي حول التنظيم القانوني للإنترنت والجريمة الإلكترونية خلال الفترة من ٢٧-٢٠٠٩/٠٤/٢٨ ،جامعة الجلفة، الجزائر.

٢٢ عاقل، فاخر،١٩٩٩ . أصول علم النفس وتطبيقاته ، ط٦ ، بيروت، دار العلم للملايين

٢٣ عبد الباقي ، ٢٠١٦ ، التحقيق في الجريمة الإلكترونية واثباتها في فلسطين دراسه مقارنه كليه الشريعه والقانون او الدراسات في الشريعه والقانون المجلد ٤٥ عدد ٤ ملحق اثنين فلسطين .

٢٤ مرعي اسراء جبريل رشاد ٢٠١٦ الجرائم الإلكترونية الاهداف الاسباب طرق الجريمه ومعالجتها المركز الديمقراطي العربي ٢٠١٦

٢٥ عبد القوي، عبد الصبور (٢٠١٥)، الجريمة الإلكترونية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٦ فرحة ، خليل ، ٢٠٠٠ . الموسوعة النفسية ، دار اسامه للطبع والنشر ، عمان .

٢٧ فيريول، جيل(٢٠١٩)، معجم مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة أنسام الأسعد، دار مكتبة الهلال: بيروت.

٢٨ محمد، صفاء عبدالعظيم (١٩٩٣)، دراسة تحليلية للعدوى السلوكية في الجماعات المدرسية ودور الأخصائي في مواجهتها، المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج١.

٢٩ محمد، مولاي (٢٠١٠)، صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجزائر: الجريمة الإلكترونية نموذجا"، المؤتمر العالمي الأول للإدارة الإلكترونية، مركز المدينة للوسائط المتعددة، ٠١-٢٠١٠/٠٦/٠٣ ،طرابلس، ليبيا.

٣٠ مصطفى سعدون، سلمان محمود، عبد الرحمن حسن (٢٠١١)، الجريمة الإلكترونية عبر الانترنيت أثرها وسبل مواجهتها"، الكلية التقنية، كركوك، العراق.

٣١ مصطفى، محمد محمود (٢٠٠١)، خدمة الجماعة "المداخل النظرية – النماذج المهنية"، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٣٢ نادية (٢٠١٣)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، ع٥.

٣٣ ياسين، سعد غالب (٢٠١٢)، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، ط١ ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٣٤ Cybercrime statistic and trends ٢٠١٤ Report. www.go-gulf

Net Losses; estimating the Global coast of cybercrime. Economics Impact of cybercrime١١. Report Summary. Intel Security, ٢٠١٤.